جامعة سوهاج
كلية التربية الرياضية

مجلة سوهاج لعلوم وفنون
التربية البدنية والرياضة

أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى على التفكير الإبداعى ومستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. / يحيى ثابت يحيى إسماعيل

مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة - العدد الحادي عشر – يوليو ٢٠٢٣م (الجزء الأول)
الترقيم الدولى : print (ISSN ٢٦٨٢-٣٧٤٨) online (ISSN ٢٦٨٢-٣٨٣٧)

أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتى على التفكير الإبداعى ومستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

(*) د./ يحيي ثابت يحيي إسماعيل

مقدمة ومشكلة البحث :

يحتاج العصر الحالي إلى استراتيجيات تزود المتعلمين بآفاق تعليمية متطورة وواسعة لمساعدتهم في تنمية مهاراتهم العقلية والإبداعية وإثرائهم بالمعلومات والمعارف، ولتدربهم على الإبداع وإنتاج كل ما هو جديد، ولا يتأتى ذلك إلا بوجود المعلم المتخصص والاستراتيجية الفعالة الذي تمنح الفرصة للمتعلمين للمساهمة والمشاركة في وضع التعميمات وصياغتها وتجربتها، وكذلك بتزويدهم بكل ما هم بحاجة إليه من مصادر وأدوات، بالإضافة إلى إثارة اهتمام المعلمين بأفكار المتعلمين، وكذلك تشجيع المتعلمين على استخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات التي قد يواجهونها في الحياة.

ذكرت صفاء الأعسر (١٩٩٨م) أنه لما كان التفكير مطلب أساسي في تقدم الإنسان وتطوير آداءه فلابد من جعله مواكب لكل عصر من العصور، عن طريق التفكير نبني على الماضي ونستفيد من خبراته ونبتكر من أجل الحاضر والمستقبل، إن التفكير أمر مألوف ومعروف لدى الناس ويمارسونه بشكل مستمر أثناء العملية التعليمية أو خارجها (١٦ :٧٨).

ويوضح برهان حمادنة (٢٠١٤م) أن التفكير الإبداعي نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول مبتكرة أو التوصل إلى نواتج أصيلة لم تكن معروفة سابقًا، ويتميز التفكير الإبداعي بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة، والتحلي بالأصالة والابتكار والمرونة، إن الأشخاص الذين يفكرون بإبداع يدركون الأمور المشتركة، ويتخيلون ويعدلون ويضيفون على نحو خيالي، ويتصورون غير المحتمل، و توجد سلوكيات معينة تُعزز التفكير الإبداعي مثل النظر إلى الارتباطات ،والمراقبة الدقيقة ،وطرح الأسئلة ،وإدراك المشكلات ،والانفتاح على الأفكار والمنهجيات الجديدة، ويعتبر التفكير الإبداعي تفاعلاً لعدة عوامل مختلفة عقلية، بيئية واجتماعية وشخصية ينتج عنها حلول مبتكرة للمواقف والمشكلات التي قد يواجهها المتعلمين (٨: ٦٥).

كما يفسر روبرت مارزانو وديبرا بيكرنج (١٩٩٧م) العادات العقلية بأنها العادات التي تجعل التفكير أكثر إبداعية، وتتمثل في تناول الموضوعات بحماس وتعمق حتى ولو لم يكن لها حلول واضحة، وتوسيع حدود القدرة والمعرفة، واستحداث معايير خاصة مبتكرة للتقييم والسير على هديها، وتوليد طرق جديدة للنظر إلى المواقف تخرج عن نطاق الطرق التقليدية المتعارف عليها (١٤: ١١٥).

* مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية -كلية التربية الرياضية – جامعة سوهاج.

ويذكر مجدي عزيز (٢٠٠٧م) أن للإبداع خمس محاور هي (العملية الإبداعية، الشخص المبدع، الإنتاج الإبداعي، البيئة الإبداعية، المناخ الإبداعي)، وأن مكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) هي التي تمثل العمليات الإبداعية للتفكير (٢٧: ١٤٤).

ويُوضح عزو عفانة، نائلة الخزندار (٢٠٠٤م) أن التفكير الإبداعي يمثل أحد عمليات التفكير المركبة والتي تتمثل في (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وتندرج جميعها تحت مكونات التفكير التي تتضمن بجانب عمليات التفكير المركبة عمليات التفكير فوق المعرفية مثل (التخطيط، التركيب، التقويم)، وعمليات التفكير الأساسية مثل (المعرفة، الاستدعاء، الاستيعاب، التفسير، الملاحظة، المقارنة، التصنيف، التلخيص، التنظيم) (١٩: ١١٧).

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد مهارات التفكير الإبداعي فإنه بمراجعة أدبيات الإبداع مثل لانا مبيضين(٢٠٠٩م) (٢٥)، فتحي جروان (٢٠٠٧م) (٢٣)، عدنان العتوم وعبد الناصر ذياب وموفق بشارة (٢٠٠٧م) (١٨)، مجدي عزيز (٢٠٠٧م) (٢٧)، MICHAEL W.B. (٢٠٠٣م) (٤٠) يُلاحظ أن جميع هذه الدراسات أجمعت على أن أبرز مهارات التفكير الإبداعي هي (الطلاقة "Fluency"، المرونة "Flexibility"، الأصالة "Originality").

ويُشير برانس فورد Brans Ford (٢٠٠٠م) إلى أن المعلم يمكنه مساعدة تلاميذه في اختيار إستراتيجيات ما وراء المعرفة وبالأخص استراتيجية التساؤل الذاتي، والتي تساعدهم في عملية التعلم، والإجابة عن بعض التساؤلات التي يطرحها التلميذ لنفسه، ومن ضمن هذه الأسئلة "كيف يمكنني تتبع ما أعرف؟" أو "متى يمكنني أن أتحول إلى إستراتيجية أخرى؟" أو "ما الذي يجب أن أحأول فعله عند الانتقال إلى المرحلة الأخرى؟"، إن هذه الأسئلة تساعد التلاميذ على اكتشاف مجالات وموضوعات جديدة تساعدهم في نقل ما يعرفونه إلى الواقع (٣٦ : ٣٤).

ويرى إبراهيم بهلول (٢٠٠٤م) أن استراتيجية التساؤل الذاتي هي إحدى الإستراتيجيات التي تجمع بين الخواص المعرفية، وما وراء المعرفية إذا تم استخدامها بطرق مختلفة، فهي تؤدي إلى تفصيل المعرفة، وتلخيصها، والتركيز على العناصر المهمة، كما أنها تؤدي إلى زيادة الوعي بالمعرفة، والعمليات التي أُجريت عليها، فيعتمد عليها التلميذ في اكتشاف المعاني، والمدركات، والمفاهيم، وطرق حل المشكلات (١ : ١٤٩).

يقول جابر عبد الحميد (٢٠٠٥م) أن إستراتيجية التساؤل الذاتي تساعد المعلم على تشجيع استفسارات التلاميذ عن طريق طرح الأسئلة مفتوحة النهاية (الأسئلة التي ليس لها إجابة واحدة)، وكذلك تشجع التلاميذ على طرح الأسئلة لبعضهم البعض، وفيها يكون كل تلميذ خبيرًا أو مستشاراً في موضوع معين بحيث يبحث فيه ويجمع المعلومات عنه، ويقوم التلاميذ بطرح الأسئلة على هذا التلميذ الخبير (٩: ٢١٢).

من خلال ما سبق يرى الباحث أن إستراتيجية التساؤل الذاتي "هي العملية التي يتم من خلالها تحليل المعلومات المطروحة، ووضع مجموعة من الأسئلة الغامضة التي يسعى التلميذ في الوصول إلى إجابات لها من خلال معالجة المعلومات المقدمة أو التي يصل إليها، وهذا يتناسب بشكل كبير مع تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس".

ويُشير محمد البارودي، يحيي ثابت (٢٠١٤م) إلى أن الحركة الكشفية هي " حركة تربوية يُراد منها تثقيف النشء والشباب جسمياً وعقلياً وروحياً، وتعويدهم مصادقة الطبيعة، والتأثر بمشاهدها، والتعرف على مظاهرها وأسرارها، وتدريبهم على مختلف الأعمال والحرف التي يحتاجونها، وتعويدهم على الاعتماد على النفس، والتعاون مع الجماعة وقوة الملاحظة ودقة الانتباه والوفاء والأمانة والشجاعة والصبر وخدمة الإنسان وتأهيله لمواجهة الصعاب" (٣١: ٨).

ويوضح أشرف أبو الوفا، محمد كمال (٢٠٢٢م) أن التطور الحاصل في برامج الحركة الكشفية وأساليبها وهياكلها جعلها تكتسب تمايزاً ملحوظاً عن بقية المنظمات الشبابية لسمو أهدافها ومبادئها، وما ساعد على ذلك كون أنشطتها وبرامجها تتماشى دائماً مع احتياجات الفتية والشباب وتقدم العصر لاعتمادها على الممارسة العملية لاكتساب الخبرات بما يخدم العملية التعليمية ويعمل على تحقيق أهدافها (٤: ٩٨).

يذكر كل من محروس محمود، يحيي ثابت (٢٠١٥م) وليلي زهران، بلال بدوي (٢٠٠٢م) أن للمعلم القائد الواعي والكفء تأثير واضح وفعال على سلوك ذاته وسلوك متعلميه في إثراء العملية التعليمية، وتحقيق الاهداف التربوية والكشفية الموضوعة، وإنه من الضروري الاهتمام بالمفاهيم والمهارات الكشفية وتوافرها في المعلم القائد بدلاً من الاهتمام الذي ينصب على العملية الاكاديمية التي يتلقاها المعلم في فترة برامج إعداده وتدريبه (٢٨ :٥٥)، (٢٦: ١١٢).

ومن خلال عمل الباحث مدرساً لمقرر مناهج الكشافة والمرشدات بكلية التربية الرياضية –جامعة سوهاج وإشرافه على مجموعات التدريب الميداني للفرقة الرابعة بقسم المناهج وتدريس التربية الرياضية واطلاعه على العديد من الدراسات والبحوث العلمية لاحظ وجود ضعف ملحوظ في مهارات التفكير الإبداعي للنشاط الكشفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وأن التلاميذ بحاجة إلى التنويع في الآداء وليس الاعتماد على نمط واحد، وخاصةً أن المفاهيم والمهارات الكشفية من الأنشطة الشاملة والمتكاملة والتي تتعدى فائدتها التنمية المهارية والنفسية والأخلاقية لتشمل أيضاً التنمية العقلية للفرد من خلال البرامج التربوية والكشفية ومناهجها في مراحل التعليم المختلفة، وتتميز بالاعتماد على الارتقاء بالاحتياجات الأساسية للفرد (سواء أ أكانت نفسية أو اجتماعية أو عقلية) وتنميتها خلال مراحل النمو المختلفة، كما تقوم فلسفتها على أن التلاميذ بحاجة إلى الارتقاء بمهارات التفكير الإبداعي والعمل علي تنميتها لديهم.

إن الحركة الكشفية ليست كغيرها من الحركات أو المؤسسات أو المنظمات، فهي وليدة فكر إبداعي منذ تأسيسها، فقد حرص المؤسس الأول للحركة الكشفية "اللورد بادن بأول" على أن تكون الأنشطة والفعاليات الكشفية إبداعية ويتم تنفيذها بطريقة غير تقليدية، فالتفكير الإبداعي هو الإتيان بشيء جديد أو التفكير خارج الصندوق ويمكن القول كذلك أنه عمل الشيء بطريقة جديدة أو مبتكرة.

ونظرًا لما لاحظه الباحث من سيطرة الطرائق التقليدية في تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس ما جعله يشعر بالحاجة إلى إجراء دراسة تعتمد على استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة سعى لها المهتمون لتنفيذها من أجل رفع مستوى آداء مهارات الأنشطة الكشفية تتناسب مع التقدم العلمي الهائل في المعلومات من ناحية والتطورات الحديثة من ناحية أخرى، وبحيث تنقل النشاط في عملية التعليم من المعلم إلى المتعلم مع بقاء دور المعلم مرشداً وموجهاً لتلاميذه، وفيها تصبح مادة التعليم وسيلة وليست هدفاً، بينما يصبح الهدف من عملية التعليم هو أن تتكامل شخصية التلميذ من جميع الجوانب، إن الثمار الحقيقية للتعلم في النشاط الكشفي هي العمليات الفكرية الناتجة عن دراسة الموضوع، وليست المعلومات المتراكمة نتيجة لدراسة ذلك الموضوع، لذا توصل الباحث إلى أننا نحتاج إلى تنمية قدرات التلاميذ من خلال العديد من الاستراتيجيات التدريسية المناسبة مثل استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي والتي تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يوجهها التلميذ إلى ذاته قبل قراءة الموضوع المعني بدراسته.

يرى الباحث أن استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التفكير الإبداعي والأنشطة الكشفية يجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية ، حيث يتم فيها تحديد ما لدى التلاميذ من معرفة سابقة حول موضوع الدرس وإثارة اهتمامهم، ومساعدة المعلم في تشكيل خيارات التعلم، ومساعدة التلاميذ في الوصول إلى المفهوم المقبول علمياً، و المساعدة في تنظيم المعلومات المختلفة عن طريق تذكر المعلومات السابقة وإضافتها للمعلومات الجديدة، مما يجعل التلميذ يفكر في الخطوات التي تساعده على حل المشكلة والنظر إليها من جوانبها المختلفة، ومن ثم اتخاذ القرار المناسب لها، وفيها يبني التلميذ أفكاره المستقبلية وكيف الوصول إلى سبل التقدم في الآداء ،حيث يتم فيها وضع مجموعة من الأسئلة يمكن للتلميذ أن يسألها لنفسه أثناء معالجة المعلومات والتعامل معها، إن هذه الأسئلة يمكن تقسيمها إلى عدة مراحل تبعًا لزمن استخدامها في التعلم (قبل التعلم، وأثناء التعلم، وبعد التعلّم)، وهي بذلك تُساعد على زيادة الوعي بعمليّات التفكير لدى التلاميذ.

وتوضح دراسة محمد عبد الفتاح (٢٠٠٥) (٣٢) ومحمد فائق (١٩٩٥) (٢٩) أن من أهم صور قصور النشاط الكشفي في المؤسسات التعليمية نقص عدد القادة المؤهلين كشفياً، وقلة الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة الكشفية، إلى جانب عدم استخدام أساليب وإستراتيجيات حديثة في تنفيذ النشاط الكشفي.

كما أشارت نتائج دراسة كل من ياسر محمد (٢٠٢٠م) (٣٥)، أشرف أبو الوفا (٢٠٠٩م) (٣)، وحمادة الجنايني (٢٠٠٩م) (١٢)، عبد السلام الحسيني (٢٠٠٤م) (١٧)، فرحان أبوزيد جابر (٢٠٠٤) (٢١) إلى أنه يوجد ندرة في الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ النشاط الكشفي للطلاب، وأوصت هذه الدراسات إلى ضرورة مراعاة أسس ومعايير تنظيم النشاط الكشفي وضرورة إعداد وتأهيل قادة النشاط الكشفي في المدارس.

في ضوء ما تم عرضه وما أكدته الدراسات المرتبطة نجد أن إستراتيجية التساؤل الذاتي هي إحدى الإستراتيجيات الفعالة في تنمية مهارات ما وراء المعرفة، كما تبدو ذات أثر فعّال في تنمية التفكير الإبداعي ،والمهارات الكشفية ، وتدفع التلاميذ إلى تحسين مستوى تفكيرهم الإبداعي، وما يساعد على ذلك وعي التلاميذ بما يقومون به من أنشطة عقلية وعمليات معرفية، الأمر الذي يسهم في مساعدتهم على تعديل خططهم باستمرار، وإعادة تنظيمها إذا دعت الضرورة عن طريق تنفيذ آليات إستراتيجية التساؤل الذاتي والتي تعد بمثابة علامات مضيئة لتعديل مسار تعلمهم، كما أنه يتضح ضعف قدرة التلاميذ في مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الكشفية، ومن ثم كانت محاولة الباحث التجريبية وهي بحث أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية التفكير الإبداعي ومستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث والحاجة اليه :

١. يُفيد المعلمين في تحسين وتطوير أساليب التدريس وتحسين العملية التربوية.
٢. يُساعد المختصين في تطوير المناهج الكشفية وطرق تدريسها وإعادة النظر في تنظيم محتوى تلك المقررات وتدريسها بما يسهم في تنمية تفكير التلاميذ.
٣. يُسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي وبعض مهارات النشاط الكشفي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٤. يُقدم نموذجاً عملياً لكيفية استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس وتنفيذ النشاط الكشفي.
٥. يساعد الباحثين والمشرفين التربويين أثناء عملية تقييم المناهج الكشفية بهدف تطويرها بشكل يُسهم في تنمية تفكير التلاميذ.

هدف البحث :

التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس النشاط الكشفي على ما يلي:

١- مهارات التفكير الإبداعي في النشاط الكشفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٢. مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

فروض البحث :

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض التالية:

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

٢ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

٣ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

٤ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

٥ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

٦ ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

حدود البحث :

١ـ الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م.

٢ـ الحدود المكانية : مدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين بإدارة المراغة التعليمية بسوهاج.

٣ـ الحدود البشرية :عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين بالمراغة بسوهاج.

بعض مصطلحات البحث :

إستراتيجية التساؤل الذاتي:

"هي الأسئلة التي يقوم التلميذ بتوجيهها الى ذاته قبل أو أثناء التعلم لتسهيل الفهم والتشجيع على التفكير في العناصر المهمة والرئيسية فيما يقوم بدراسته" (٢٤: ٧٥).

التفكير الإبداعي:

"هو عملية ذهنية نشطة تهدف إلى مساعدة التلميذ ليكون على وضع أفضل مما هو عليه بهدف تطوير البناء المعرفي لديه، والوصول إلى أفضل الافتراضات والتوقعات وحلول المشكلات" (١٥٤:١١).

الحركة الكشفية:

"هي حركة تربوية غير سياسية تطوعية مفتوحة للجميع دون تفرقة في الجنس والأصل واللون والعقيدة، وذلك وفقاً للهدف والمبادئ والطريقة التي وضعها مؤسس الحركة الكشفية"(١٥:٣٠).

الدراسات المرجعية:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة ابراهيم أحمد نجم(٢٠٢١م)(٢) وكانت بعنوان "واقع الحركة الكشفية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة كركوك العراق"، وكانت بهدف الكشف عن العلاقة بين الأنشطة الكشفية والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة كركوك العراق، استخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات، اشتملت عينة الدراسة على عينة عشوائية من التلاميذ المشاركين في الأنشطة الكشفية من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس محافظة كركوك العراق والتي تتراوح أعمارهم بين (١٥إلى ١٨) سنة والبالغ عددهم (٣١٢) ،وتم اختيار (٢٤٠) طالب منهم كعينة أساسية ،،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة بين الحركة الكشفية والمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة كركوك العراق.

دراسة اعتماد كامل توفيق (٢٠٢١م) (٥) ، وكانت بعنوان "الكفايات المتطلبة لمدرسات التربية الرياضية للعمل في الحركة الكشفية بالعراق"، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية حيث اشتملت على قادة التدريب ومساعديهم ومفوضي المراحل وقادة الفرق الكشفية بجمعية الكشافة العراقية بواقع (١٠٠) قائد وقائدة ،والمدرسات الجامعيات بالمرحلة المتوسطة(الثانوية) بواقع (٥٠) مدرسة ،وتلميذات المرحلة الرابعة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد بواقع (٥٠) تلميذة ،وبذلك بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) فرداً، تم الاستعانة بعدد (٥٠) فرداً منهم للمعاملات العلمية لتقنين أداة البحث من خارج عينة البحث

الأساسية، واستطاعت الباحثة التوصل إلى بناء قائمة الكفايات المتطلبة لمدرسات التربية الرياضية للعمل في الحركة الكشفية بالعراق ،وأوصت الدراسة بضرورة استخدام قائمة الكفايات المهنية المحددة في اختيار المدرسات للعمل في مجال الحركة الكشفية.

دراسة رشاد عبدالحميد حسين (٢٠٢٠م) (١٣) ،وكانت بعنوان "منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط في ضوء معايير الجودة"، استخدم الباحث المنهج الوصفي''الدراسة التحليلية'' لمناسبته لأهداف البحث، استخدم الباحث لجمع بيانات البحث تحليل المحتوى والمقابلة الشخصية و الاستبيان، وتحقيقاً لتساؤلات البحث قام الباحث باختيار عينة البحث من الخبراء المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والحركة الكشفية بواقع (١٩) خبيراً، وعينة من موجهي الكشافة وقادة الفرق الكشفية بمرحلة التعليم الإعدادي بمحافظة أسيوط بواقع (١١٠)، وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث الكشف عن أن معايير الجودة الواجب توافرها في منهج الكشافة بالمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط بلغت (٥٦) ستة وخمسون معيار، وتوصل الباحث إلى منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط في ضوء هذه المعايير.

دراسة هبة عبد المنعم رمضان(٢٠٢٠م)(٣٤) ،والتي بعنوان" تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الكشفية لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمعاهد الازهرية"، استخدمت الباحثة المنهج (التجريبي) لمناسبته لطبيعة البحث وأهدافه، تم تنفيذ البحث خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م ،،واستغرق تنفيذ البرنامج شهر ونصف، تكونت عينة البحث من معهد الغردقة الابتدائي النموذجي حيث بلغ عدد أفراد العينة (٤٧) زهرة مبتدئة من تلميذات الصف الرابع الابتدائي، وأشارت النتائج إلى أنه كان للبرنامج المقترح أثر ايجابي على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الكشفية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمعاهد الازهرية.

دراسة أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩م)(٣) ،والتي بعنوان "برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية"، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلم، وقام الباحث بإعداد قائمة بالكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لمعلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية وبطاقة ملاحظة لتقويم آداء معلمي التربية الرياضية، وقام الباحث بإعداد برنامج لتنمية بعض هذه الكفايات التدريسية، واستخدم في جمع البيانات المقابلات الشخصية، وبطاقة الملاحظة، واستمارة الاستبيان، وكان من أهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى فاعلية البرنامج، وأوصت الدراسة بحصر جميع الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الرياضية لتدريس النشاط الكشفي، والاستفادة من فعالية استخدام الموديلات التعليمي.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة ماكسويل(Maxwell) (٢٠٠٤م) (٣٩)، وهدفت إلى توضيح دور المادة العلمية في تعليم التفكير، وجد الباحث أن معظم نتائج الأبحاث في تعليم التفكير تتم من خلال المادة الدراسية، والتطبيق العملي لها في الفصل (حجرة الدراسة)، ودراسة السلوك المعرفي للطلبة، وأنه على الرغم من أهمية نتائج البحوث في مجال التربية في أنها تزودنا بمفاتيح عملية في التربية فهي ليست إجابات مطلقة (حقائق)، والإجابات الحقيقية يمكن فقط أن نجدها في حجرة الدراسة (التجربة الفعلية)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن التعلم الأفضل يحدث عندما تكون المعرفة الجديدة ذات معنى ومتصلة بالمعرفة السابقة عند الطلاب، وعندما يتم تنظيم المعلومات حول المفاهيم الرئيسية أو الأفكار العريضة، كما يمكن الحصول على المعرفة والاحتفاظ بها متى أُستخدمت عدة حواس في تعلمها، كما أن استخدم التدريب والمران المستمر يساعد على الاحتفاظ بالمعرفة، وإن انتقال المعرفة يحدث متى تم تعميم المفاهيم ومتى أُتيح الوقت للطلاب لاستيعاب المعرفة الأساسية والتركيز عليها.

٢- دراسة جونز وهاينيز (Jones &. Haynes) (١٩٩٩م) (٣٧) ، والتي استهدفت توضيح نموذج لتعليم التفكير وناقش فيه الباحثان طريقتين لتعليم مهارات التفكير الناقد: تعليم التفكير الناقد من خلال برنامج مستقل، وتعليم مهارات التفكير الناقد من خلال المحتوى المعرفي للمادة الدراسية، وقد كشفت النتائج عن أن ذلك قضية جدلية في تعليم التفكير ،وركزت الضوء على عملية صنع القرار في بناء التنظيم المنطقي للمنهج واستخدام طرق متعددة لتعليم مهارات التفكير.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. اعتمدت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج التجريبي وكذلك ستكون الدراسة الحالية.

٢.تباينت أعداد أفراد العينات في الدراسات السابقة التي استخدمت التصميم التجريبي، إذ بلغ الحد الأدنى لعينة دراسة هبة عبد المنعم (٢٠٢٠م) (٣٤) (٤٧) فرداً، و(٣٠) فرداً في دراسة أشرف أبو الوفا (٢٠٠٩م) (٣)، و(٥٠) فرداً في دراسة اعتماد توفيق (٢٠٢١م) (٥)، أما الدراسة الحالية فسيبلغ عدد أفراد العينة فيها (٧٠) تلميذاً.

٣.إستهدف أغلب الدراسات السابقة مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الكشفية كمتغيرات تابعة ما أفاد الباحث في استخدام مهارات التفكير والأنشطة الكشفية أيضاً كمتغيرات تابعة.

٤.إستخدمت معظم الدراسات السابقة التصاميم البحثية القائمة على مجموعتين، كذلك كانت الدراسة الحالية، فقد اعتمدت على استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين البحثيتين (إحداها تجريبية والأخرى ضابطة).

٥.لقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة أمور أخرى منها:

-بناء فكرة الدراسة.

-اختيار عينة البحث وتحديدها.

-تحديد مهارات التفكير الإبداعي.

- تحديد مهارات النشاط الكشفي.

-بناء أدوات البحث.

-تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة وهدف البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين (إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية) مع استخدام القياسين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

جدول (١)
التصميم التجريبى للدراسة

	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
عينة البحث	المجموعة التجريبية	درسوا باستخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي	مهارات التفكير الإبداعي بعض مهارات النشاط الكشفي
	المجموعة الضابطة	درسوا بالطريقة المعتادة	

يوضح الجدول السابق شكل التصميم التجريبي لعينة البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة) ومتغيرات البحث (المستقل، التابع).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث الحالي في تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمديرية التربية والتعليم بمحافظة سوهاج للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م والبالغ عددهم (٩٦٧٥٧) تلميذ.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين التابعة لإدارة المراغة التعليمية بمحافظة سوهاج خلال الفصل الدراسي الأول حيث كان يقوم الباحث بالإشراف على طلاب التدريب الميداني بهذه المدرسة، وجدول (٢) يوضح توصيف العينة:

جـدول (٢)
توصيف عينة البحث

م	العينة الاستطلاعية	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	الإجمالي
العدد	٢٠	٣٥	٣٥	٩٠
النسبة المئوية	٢٢,٢٢٪	٣٨,٨٨٪	٣٨,٨٨٪	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق توصيف عينة البحث (المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة، العينة الاستطلاعية).

تجانس عينة البحث:

حرصاً على سلامة النتائج وإمكانية تعميمها بصورة سليمة على مجتمع البحث تم ضبط بعض المتغيرات قبل البدء في فترة التجريب، ومن هذه المتغيرات:

أولا: تجانس السن والطول والوزن:

تم إجراء البحث على مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، وهم من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، ولاختبار تجانس العينة قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لعينة البحث الكلية في متغيرات السن والطول والوزن، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء (السن – الطول – الوزن) لعينة البحث الكلية (ن =٧٠)

متغيرات البحث	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	السنة	١٢.٠٧	٠.٥٧	٠.٠١
الطول	متر	١٤١.٤٨	٤.٠٦	-٠.٠٨
الوزن	كيلو جرام	٥٠.١٨	٣.٧٧	-٠.٢٢

يوضح جدول رقم (٣) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد انحصرت ما بين (+٣، -٣) في متغيرات (السن . الطول . الوزن) مما يدل على تجانس عينة البحث.

ثانيًا: التجانس في متغير مهارات التفكير الإبداعى:

تم حساب التجانس لعينة البحث في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لتلاميذ مدرسة مصطفى كامل الإعدادية بالمراغة، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغير مهارات التفكير الإبداعى (ن=٧٠)

الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطلاقة	٢٠.٦٠	١.١٤	-٠.٣٨
المرونة	١٢.٩١	٠.٧٩	٠.١٦١
الأصالة	١٧.٧٧	٠.٨٠	-٠.٣٠

يوضح جدول (٤) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد انحصرت بين (+ ٣، -٣) في اختبارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة) مما يدل على تجانس عينة البحث في متغير مهارات التفكير الإبداعي.

ثالثاً: التجانس في متغير المهارات الكشفية:

تم حساب التجانس لعينة البحث في المهارات الكشفية (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، إقامة الخيمة) لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بالمراغة، وجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغير المهارات الكشفية (ن=٧٠)

بطاقة الملاحظة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
العقدة الأفقية	٩.٩٠	٠.٧٣	٠.١٦٦
العقدة التوصيلية	٧.٥٦	٠.٥١	-٠.٦٤٤
الربطة الوتدية	١٢.٢٥	٠.٦٢	-٠.١٧٠
الدورة المربعة	١٠.٢٠	٠.٩١	-٠.٤٧٣
إيقاد النيران	١١.٢٠	٠.٧٨٨	-٠.٤٠٧
إقامة الخيمة	٧.٥٠	٠.٥٣٤	٠.٧٥
أعمال الدوري	١٢.١٦	٠.٧١٧	-٠.٢٦٢

يوضح جدول (٥) أن معاملات الالتواء لأفراد عينة البحث الكلية قد انحصرت ما بين (+ ٣، -٣) في متغير المهارات الكشفية مما يدل على تجانس عينة البحث.

تكافؤ مجموعتى البحث التجريبية والضابطة:

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في (السن، الطول، الوزن) وفي اختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وفي بطاقة ملاحظة المهارات الكشفية

للمهارات (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، أعمال الدوري، إقامة الخيمة) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٦)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتغيرات (السن ،الطول ،الوزن) لعينة البحث الكلية (ن١ =ن٢=٣٥)

المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجوعة التجريبية		قيمة (ت)
	س	±ع	س	±ع	
السن	١٢.١٤	٠.٥٥	١٢.٠٠	٠.٤٩	١.٢٢١
الطول	١٤٠.٨٥	٣.٥٤	١٤١.١١	٤.٤٨	١.٢٩٢
الوزن	٥٠.٤٥	٣.٨٤	٤٩.٩١	٣.٧٤	٠.٦٠١

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢,٠٤٢)

يوضح جدول (٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتغيرات (السن، الطول، الوزن) لعينة البحث الكلية، كما يوضح أنه تراوحت قيمة (ت) بين (٠.٦٠١، ١.٢٩٢) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين قيم مجموعتي البحث أي تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات (السن، الطول، الوزن).

جدول (٧)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) ل (اختبار مهارات التفكير الإبداعى) لعينة البحث الكلية (ن١= ن٢=٣٥)

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجوعة التجريبية		قيمة (ت)
	س	±ع	س	±ع	
الطلاقة	٢٠.٦٠	١.١٧	٢٠.٦٥	٠.٣٧	.٢٢٤
المرونة	١٥.٠٠	٠.٨٩	١٥.٨٣	٠.٧٥	١.٣٦٩
الأصالة	١٧.٦٦	٠.٨٦	١٧.٨٨	٠.٧٨	١.٥٧٩

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢,٠٤٢)

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتغير (اختبار مهارات التفكير الإبداعي) لعينة البحث الكلية، وأنه تراوحت قيمة (ت) بين (٠.٢٢٤، ١.٥٧٩) وهي أقل من قيمة(ت) الجدولية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين قيم مجموعتي البحث، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في مهارات التفكير الإبداعي.

جدول (٨)

المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) لمتغير (المهارات الكشفية) لعينة البحث الكلية (ن١=ن٢=٣٥)

بطاقة الملاحظات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)
	س	±ع	س	±ع	
العقدة الأفقية	١٠.٢٠	٠.٨٣	١٠.٠٠	٠.٧٠	.٥١٢
العقدة التوصيلية	٧.٧٥	٠.٥٠	٧.٥٠	٠.٧٥	.٥٢٢
الربطة الوتدية	١٢.١٦	٠.٧٥	١٢.٠٠	٠.٦٣	.٤١٥
الدورة المربعة	١٠.٢٠	٠.٨٣	١٠.٤٠	٠.٥٤	.٤٧٠
إيقاد النيران	١٠.٨	٠.٥٦	١٠.٢٠	٠.٨٩	.٧٨٤
إقامة الخيمة	٧.٧٠	٠.٥٨	٧.٥٠	٠.٧٥	.٣٩٠
أعمال الدوري	١٢.٠٠	٠.٦٣	١١.٨٣	٠.٧٥	.٦٧٤

***قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢,٠٤٢)**

يوضح جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للمهارات الكشفية حسب نتائج بطاقة ملاحظة المهارات الكشفية (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، أعمال الدوري، إقامة الخيمة) لعينة البحث الكلية كما يوضح أنه تراوحت قيمة (ت) بين (٠.٣٩٠، ٧٨٤.) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين قيم مجموعتي البحث، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغيرات المهارات الكشفية قيد البحث.

أدوات البحث:

أولاً: قائمة المهارات الكشفية:

ولتحديد قائمة المهارات الكشفية المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي قام الباحث بمراجعة أدبيات الأنشطة والتقاليد الكشفية وأساليب التدريس وكذلك مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي أُعدت في مجال الكشافة واستراتيجية التساؤل الذاتي مثل دراسة أشرف أبو الوفا، محمد كمال (٢٠٢١م) (٤)، دراسة اعتماد توفيق (٢٠٢١م) (٥)، دراسة رشاد حسين (٢٠٢٠م) (١٣)، دراسة ياسر محمد (٢٠٢٠م) (٣٥)، دراسة حمادة الجناياني (٢٠٠٩م) (١٢)، كما قام بمراجعة توصيف ودليل المناهج الكشفية للمرحلة الإعدادية والنشرات الواردة من توجيه الكشافة والمرشدات، إضافة إلى ملاحظة آداء التلاميذ للمهارات الكشفية بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بإدارة المراغة التعليمية بسوهاج من خلال متابعته لمجموعات التدريب الميداني.

صدق قائمة المهارات:

قام الباحث في ضوء العناصر السابقة باشتقاق قائمة بالمهارات الكشفية، وبعد إعداد هذه القائمة في صورتها الأولية عرضها الباحث على مجموعة من المحكمين((ملحق رقم(١))، وقد طُلب منهم إبداء الرأي في أهمية تلك المهارات، ومدى وضوحها من حيث الصياغة والتركيب، ومدى انتماء المهارة للبعد، وإجراء التعديل لما يرونه مناسباً سواءاً بالحذف أو الإضافة أو الدمج، وبعد الأخذ بآراء السادة المحكمين تكونت القائمة بشكلها النهائي من عدد (٧) مهارات هي كالتالي(العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، أعمال الدوري، إقامة الخيمة) (ملحق رقم ٢).

ثانياً: اختبار مهارات التفكير الإبداعي في النشاط الكشفي:

خطوات بناء الاختبار:

١ - الهدف من الاختبار:

يهدف الاختبار إلى معرفة مقدار اكتساب تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادي) لمهارات التفكير الإبداعي " الطلاقة، المرونة، الأصالة " في النشاط الكشفي وقد تم اختيار (المجال الكشفي) بناءاً على توفر موضوعات قابلة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي فيها، وتم تحديد الوزن النسبي بعد تحليل المحتوى، ومراجعة الدراسات السابقة ذات العلاقة مثل دراسة ابراهيم نجم (٢٠٢١م) (٢)، اعتماد توفيق (٢٠٢١م) (٥) دراسة أشرف أبو الوفا (٢٠٠٩م) (٣)، دراسة فرحان أبوزيد (٢٠٠٤م) (٢١) ،كوثر الشريف (٢٠٠٠م) (٢٣)، والاستعانة بها بهدف تحديد المهارات الكشفية ومهارات التفكير الإبداعي وفق الخطوات التالية:

أ. تحديد الهدف من التحليل:

كان الهدف من التحليل التعرف ما إذا كان يوجد مهارات تفكير إبداعي أم لا، وكذلك التعرف على المواضيع التي يمكن الاستفادة منها في بناء اختبار التفكير الإبداعي في النشاط الكشفي (المجال الكشفي) من المنهج الكشفي للمرحلة الإعدادية، مما ساعد الباحث فيما يلي:

- **بناء اختبار التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية وفق المعطيات الناتجة عن عملية التحليل.**
- **إعادة صياغة المجال الكشفي وأنشطته وفق مهارات التفكير الإبداعي.**
- **إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة الدراسية "المجال الكشفي".**
- **تحديد مهارات التفكير الإبداعي التي يقيسها الاختبار.**

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربويّ والدراسات السابقة مثل دراسة كل من لانا مبيضين (٢٠٠٩م) (٢٥)، ودراسة Brans Ford (2000)(٣٦)، ودراسة MICHAEL W.B.(٢٠٠٣) (٤٠)، تم تحديد المهارات التي يقيسها اختبار التفكير الإبداعي وهي كالآتي:

١ – الطلاقة

وهي القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الاستجابات في فترة زمنيّة محددة للمشكلة، وتحسب الدرجة بعدد الأفكار.

٢ –المرونة

وهي القدرة على توليد أفكار متنوّعة تجاه أي مشكلة متعلقة بالنشاط الكشفي وتغيير مداخل الحلول.

٣ – الأصالة

وهي قدرة التلميذ على إنتاج حلول نادرة وغير موجودة لدى المجموعة التي ينتمي إليها، وكلّما قلّت درجة شيوعها زادت أصالتها.

ب. تحديد المحتوى العلمي الذي تقيسه بطاقة الملاحظة:

حيث تم اختيار المجال الكشفي من المنهج الكشفي للمرحلة الإعدادية، وذلك لاحتواء المجال على موضوعات قابلة لتنمية مهارات التفكير الإبداعي.

ت. تحديد المستويات المعرفية التي تقيسها بطاقة الملاحظة:

قام الباحث بتحديد المستويات المعرفية التي يقيسها اختبار التفكير الإبداعي، وكذلك إعداد جدول المواصفات للاختبار بواقع (١٤) حصة للمهارات الكشفية للمجال الكشفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد تم تحديد المستويات المعرفية على ضوء تصنيف بلوم المعرفي كما يلي:

–مستوى التذكر: ويقصد به قدرة التلميذ على تذكر المعلومات سواءاً بالتعرف عليها، أو باستدعائها من الذاكرة بنفس صورتها التي سبق تعلمها من قبل.

–مستوى الفهم: ويقصد به قدرة التلميذ على إدراك المعاني، وترجمة الأفكار من صورة لأخرى، وتفسيرها، وشرحها، والتنبؤ بنتائج معينة.

–مستوى التطبيق: ويقصد به قدرة التلميذ على استخدام المعلومات المجردة في حل مشكلة معينة أو التعامل مع موقف جديد.

–مستوى التحليل: ويقصد به قدرة التلميذ على تجزئة المادة التعليمية المقدمة له إلى عناصرها، وتحديد ما بينها من علاقات.

-مستوى التركيب: ويقصد به قدرة التلميذ على تجميع الأجزاء لتكوين كل متكامل ذي معنى يتميّز بالابتكارية.

-مستوى التقويم: ويقصد به قدرة التلميذ على إصدار حكم ما على قيمة الأفكار أو الأعمال وفق معايير أو محكات معينة.

٢ -تحديد المادة الدراسية:

اختار الباحث المجال الكشفي من مجالات المنهج الكشفي للمرحلة الإعدادية للموضوعات التي تصلح لاختبار التفكير الإبداعي، وقد تم توزيع أسئلة اختبار التفكير الإبداعي على مهارات المجال بالاستعانة بنتائج تحليل المحتوى، وجدول (٩) يبين أهم ما تضمنته الوحدة من موضوعات الدروس:

جدول (٩)

الدروس المتضمنة في المجال الكشفي (الفنون والمهارات الكشفية) (ن=١٠)

المجال	المهارات	رقم الدرس	المهارات الكشفية	عدد الحصص	الوزن النسبي
المجال الكشفي	الفنون والمهارات الكشفية	الأول	العقدة الأفقية	١	٧.١٤٪
		الثاني	العقدة التوصيلية	١	٧.١٤٪
		الثالث	الربطة الوتدية	٢	١٤.٢٨٪
		الرابع	الدورة المربعة	٢	١٤.٢٨٪
		الخامس	إيقاد النيران	٢	١٤.٢٨٪
		السادس	أعمال الدوري	٣	٢١.٤٣٪
		السابع	إقامة الخيمة	٣	٢١.٤٣٪
		المجمـــوع		١٤	١٠٠ %

٣ - صياغة فقرات الاختبار:

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة قبل البدء بصياغة مفردات الاختبار مثل دراسة هبة رمضان(٢٠٢٠م) (٣٤)، لانا مبيضين (٢٠٠٩م) (٢٥)، MICHAEL W.B.(٢٠٠٣) (٤٠)، Brans Ford (2000) (٣٦)، كوثر الشريف (٢٠٠٠م) (٢٣) ومن ثم تم إعداد اختبار مهارات التفكير الإبداعي ، وأصبح الاختبار مكوناً من (٢٩) تسعة وعشرون مفردة مشتملة على مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة)، وقد روعي أن تكون أسئلة الاختبار سليمة لغويًا وصحيحة علميًا ومناسبة لمستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ومناسبة للمستوى الزمني والعقلي لهم، وشاملة للمادة العلمية وهو (المجال الكشفي).

٤ – وضع تعليمات الاختبار:

بعد تحديد عدد فقرات الاختبار وصياغتها، قام الباحث بوضع تعليمات الاختبار التي تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن الاختبار في أبسط صورة ممكنة، وذلك بكتابة التعليمات على الصفحة الأولى منه مراعيًا ما يلي:

- **بيانات خاصة بالتلميذ وهي الاسم والفصل.**
- **تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة، وقراءة كل سؤال بعناية واهتمام.**
- **الحرص على تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات "طلاقة".**
- **الحرص على تنويع الأفكار باستجابات متنوعة لا تنتمي لفئة واحدة "مرونة".**
- **الحرص على تقديم الأفكار التي لا تخطر ببال الغير وتتميز بالجدة والتفرد "أصالة".**
- **عدم البدء بالإجابة أو قلب الصفحة حتى يؤذن للتلاميذ بذلك.**

٥ – الصورة الأولية للاختبار:

تم إعداد اختبار التفكير الإبداعي في صورته الأولية، وقد تكون من (٢٩) مفردة ليشمل مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، ثم تم عرضه على عدد من المحكمين وذوي الاختصاص، وتم الأخذ بآرائهم، وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات المناسبة ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٢٥) مفردة (ملحق رقم ٣).

٦ – تسجيل آداء التلاميذ في اختبار مهارات التفكير الإبداعي:

تم استخدام ميزان تقديري ثلاثي (اختيار موافق (٣ درجات)، موافق إلى حد ما (درجتان)، غير موافق (درجة واحدة))، ثم قام الباحث بتصحيح الإجابات عن أسئلة اختبار مهارات التفكير الإبداعي" الطلاقة والمرونة والأصالة" المكون من (٢٥) مفردة حيث يصبح مجموع الدرجات (٧٥) درجة.

٧ – تجريب الاختبار:

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الصف الأول الإعدادي) مكونة من (٢٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بالمراغة بسوهاج، وقد تم تطبيق الاختبار بالفصل الدراسي الأول يوم ٢٠٢١/١٠/١٧م وذلك بهدف التحقق من وضوح الأسئلة، والتحقق من الصدق الداخلي للاختبار وثباته، وكذلك تحديد زمن الاختبار عند تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.

٨ – صدق وثبات الاختبار:

أولا: صدق الاختبار:

قام الباحث بالتحقق من صدق الاختبار بطريقتين:

١ –الصدق الظاهري أو صدق المحكمين:

حيث قام الباحث بعرض الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، بالإضافة إلى مجموعة من القادة الكشفيين المشرفين التربويين ومجموعة من المعلمين ذوي الخبرة العالية في تدريس النشاط الكشفي، ملحق رقم (١)، وطلب الباحث منهم إبداء آرائهم من حيث:

١. **مدى ملاءمة كل سؤال للمهارة المراد قياسها:" الطلاقة، والمرونة، والأصالة".**
٢. **الصحة العلمية، والصياغة اللغوية للأسئلة.**
٣. **مدى مناسبة أسئلة الاختبار لتلاميذ المرحلة الإعدادية.**
٤. **إمكانية الحذف، أو الإضافة، أو التعديل.**

وقد أشار بعض المحكمين إلى تعديل بعض فقرات الاختبار، وإعادة صياغتها، لتصبح أكثر وضوحاً، وبالفعل تم الأخذ بآرائهم، وملاحظاتهم، وإجراء التعديلات المناسبة، وذلك ما يوضحه جدول (١٠).

جدول (١٠)

آراء السادة الخبراء حول اختبار التفكير الإبداعي (ن=١٠)

مفردة الاختبار	النسبة المئوية	مفردة الاختبار	النسبة المئوية
١	٩٥٪	١٧	٤٠٪
٢	٨٠٪	١٨	٨٠٪
٣	١٠٠٪	١٩	٨٠٪
٤	١٠٠٪	٢٠	٩٠٪
٥	٩٠٪	٢١	١٠٠٪
٦	٦٠٪	٢٢	٩٠٪
٧	١٠٠٪	٢٣	٨٠٪
٨	٩٠٪	٢٤	١٠٠٪
٩	٨٥٪	٢٥	٦٠٪
١٠	١٠٠٪	٢٦	١٠٠٪
١١	٨٠٪	٢٧	٩٠٪
١٢	٥٠٪	٢٨	١٠٠٪
١٣	١٠٠٪	٢٩	١٠٠٪
١٤	١٠٠٪		

ومن خلال الجدول السابق وآراء السادة الخبراء حول اختبار مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي تم الموافقة على عدد (٢٥) خمسة وعشرون مفردة من مفردات اختبار التفكير الإبداعي

موزعين على محاور الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، وتم رفض عدد (٤) مفردة (٦، ١٢، ١٧، ٢٥) والتي حصلت على أقل من النسبة التي ارتضاها الباحث وهي (٧٥ %)، والتي تم الاتفاق عليها مع تعديل واضافة بعض الألفاظ والمعاني إلى بعض العبارات ،وتراوحت نسبة آراء الساده الخبراء في المفردات التي تم الموافقة عليها بين (٨٠ %: ١٠٠ %).

٢ـ صدق المحتوى :

وفيه عرض الباحث المادة التعليمية على مجموعة من المحكمين في كليات التربية الرياضية والتربية لإبداء آرائهم، وقد أبدى السادة المحكمين ملاحظاتهم والتي تتلخص في تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها، تعديل محتوى بعض المفردات، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة.

ب – ثانياً:حساب ثبات الاختبار :

تم حساب الثبات لاختبار التفكير الإبداعي باستخدام تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه مرة أخرى بفارق زمني (٧) سبعة أيام على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) عشرون تلميذاً من المجتمع الأصلي ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وتم تطبيق الاختبار يوم ٢٠٢١/١٠/١٧م واعادة التطبيق يوم ٢٠٢١/١٠/٢٤م (أي بفارق زمني (٧) أيام)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١)
المتوسط الحسابى والانحراف المعياري ومعامل الارتباط في اختبار مهارات التفكير الإبداعى للمتغيرات قيد البحث لعينة البحث الكلية (ن=٢٠)

الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س	±ع	س	±ع	
الطلاقة	٢٠.٦٠	١.٥	٢٠.٩٠	١.٤٤	٠.٩٤٧**
المرونة	١٢.٣٣	١.٠٣	١٢.٨٣	٠.٧٥	٠.٨٥٧**
الأصالة	١٧.٤٤	٠.٨٨	١٨.٢٢	٠.٩٧	٠.٨٩١**

*قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٠,٤٣٢٩)

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيق الأول والثاني في اختبار مهارات التفكير الإبداعي للمتغيرات قيد البحث لعينة البحث الكلية، حيث كان معامل الارتباط لمحور (الطلاقة) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٩٤٧**)، وكان معامل الارتباط لمحور (المرونة) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨٥٧**)، وكان معامل الارتباط لمحور (الأصالة) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨٩١**) مما يدل على ثبات اختبار مهارات التفكير الإبداعي (قيد البحث).

ت – ثالثاً تحليل محتوى المجال لوضع الأوزان النسبية وذلك حتى يمكن في ضوئها صياغة أسئلة الاختبار، حيث قام الباحث بتحديد مهارات التفكير الإبداعي المراد تنميتها لدى التلاميذ والتي تضمنها المجال الكشفي، وكانت تلك المهارات عبارة عن ثلاث مهارات (الطلاقة، المرونة، الأصالة) قام الباحث بتضمينها في الاختبار المعد لذلك، وتكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٥) مفردة موزعة كما يوضح الجدول (١٢).

جدول (١٢)

توزيع الاسئلة والعبارات على محاور اختبار مهارات التفكير الإبداعي (ن=١٠)

المحاور	العدد	المفردة	الوزن النسبي
الطلاقة	١٠	من ١ إلى ١٠	٤٠٪
المرونة	٦	من ١١ إلى ١٦	٢٤ %
الأصالة	٩	من ١٧ إلى ٢٥	٣٦٪
الإجمالي	٢٥	من المفردة (١) إلى المفردة (٢٥)	١٠٠%

ويتضح من جدول (١٢) الطريقة التي تم بها توزيع الاسئلة والعبارات على محاور اختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، حيث قام الباحث بتضمينها في الاختبار المعد لذلك، وتكون الاختبار في صورته النهائية من (٢٥) مفردة موزعة كما في الجدول السابق.

٩ –الصورة النهائية لاختبار التفكير الإبداعي:

بعد التأكد من صدق وثبات الاختبار، وتعديل الفقرات في ضوء آراء المحكمين، أصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٢٥) مفردات موزعة على مهارات التفكير الإبداعي الثلاث، (١٠) مفردات تقيس مهارة الطلاقة، (٦) مفردات تقيس مهارة المرونة، (٩) مفردات تقيس مهارة الأصالة، (ملحق رقم ٤).

ثالثاً: بطاقة ملاحظة آداء المهارات الكشفية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي:

تم إعداد بطاقة ملاحظة مكونة من (٣٥) فقرة، تبعاً للخطوات الآتية:

١ –تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف بطاقة الملاحظة إلى استخدامها كمقياس صادق وثابت (بقدر الإمكان) في تقويم مهارات التلاميذ في تنفيذ المهارات الكشفية.

٢ – صياغة فقرات بطاقة الملاحظة: تم الاعتماد في صياغة فقرات البطاقة بشكل أساسي على قائمة المهارات الكشفية المحددة سلفاً، كما تم مراجعة الدراسات التي تناولت ملاحظة مهارات التلاميذ في تنفيذ المهارات الكشفية، مثل دراسة أشرف أبو الوفا، محمد كمال (٢٠٢١م) (٢)، دراسة اعتماد توفيق (٢٠٢١م) (٥)، دراسة رشاد حسين (٢٠٢٠م) (١٣)، دراسة ياسر محمد (٢٠٢٠م) (٣٥)، دراسة أشرف

أبو الوفا (٢٠٠٩م) (٣)، دراسة حماده الجناييني (٢٠٠٩م) (١٢)، وقد شملت فقرات البطاقة بصورتها الأولية على (٣٥) فقرة، موزعين على سبعة أبعاد رئيسية (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، أعمال الدوري، إقامة الخيمة)، وقد رُوعي عند صياغة الفقرات أن تكون إجرائية، وسهلة الملاحظة، وأن تتضمن كل فقرة سلوكاً واحداً، إضافة لتسلسلها المنطقي.

٣ – تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة: احتوت بطاقة الملاحظة على سبعة أبعاد أساسية تحتوي على (٣٥) عبارة فرعية يمكن ملاحظتها في آداء التلاميذ للمهارات الكشفية وهذه الأبعاد هي:

جدول (١٣)
المحاور الرئيسية لبطاقة الملاحظة وعدد العبارات الفرعية الموجودة بها (ن=١٠)

المحاور الرئيسية	عدد العبارات الفرعية
العقدة الأفقية	٥
العقدة التوصيلية	٤
الربطة الوتدية	٦
الدورة المربعة	٥
إيقاد النيران	٥
إقامة الخيمة	٤
أعمال الدوري	٦
الاجمالي	٣٥

٤ –التقدير الكمي لآداء التلاميذ في البطاقة: استخدم الباحث ميزان ثلاثي (٣ – ٢ – ١) للتقدير الكمي لتقدير مستويات التلاميذ في آداء كل مهارة في بطاقة الملاحظة، وذلك باقتراح ثلاث مستويات لتقدير الدرجات وهي: (ضعيفة، متوسطة، عالية)، حيث التدرج (ضعيفة) (ويقدر بدرجة واحدة) وهو أن التلميذ أدى المهارة بدرجة ضعيفة، بينما يُشير التدرج (متوسطة) (ويقدر بدرجتين) أن التلميذ أدى المهارة بدرجة متوسطة أما التدرج (عالية) (ويقدر بثلاث درجات) فيُشير إلى أن التلميذ أدى المهارة بدرجة عالية، وقد تم الاعتماد على مستويات التقدير السابقة لاعتقاد الباحث مناسبتها لطبيعة المهارات المراد ملاحظتها، ولموافقة المحكمين عليها في خطوة ضبط البطاقة، ولاستخدام بعض الدراسات السابقة تقديرات مشابهة لها.

٥ –صياغة تعليمات بطاقات الملاحظة: لما كانت عملية ملاحظة المهارات الكشفية ستتم بالتعاون مع زميل آخر فإنه كان من الضروري وضع بعض التعليمات المناسبة ليتم استخدام البطاقة بشكل سليم ودقيق، هذا بالإضافة إلى أنه يمكن استخدامها في مواطن أخرى غير هذا البحث لذا كان من المهم صياغة تعليمات لتيسير استخدامها في أي موطن ، وقد تضمنت التعليمات جانبين رئيسين هما : المهارات المراد

تقويم الآداء فيها، وإرشادات للملاحظ الذي يستخدم البطاقة، وهذه الإرشادات تُشير إلى كيفية تسجيل التقدير الكمي لمستوى الآداء، والهدف من البطاقة.

٦ –التحقق من صدق بطاقة الملاحظة: تم عرض بطاقة الملاحظة بصورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وتدريس التربية الرياضية والكشفية وذلك للتأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لبنود البطاقة، ومدى إمكانية ملاحظة المهارة، وتسلسل بنودها ووضوحها وترتيبها، ومدى ملاءمة البطاقة للهدف الذي صممت لأجله، وسلامة التقدير الكمي لآداء التلاميذ، وإضافة أو تعديل ما يرونه مناسباً، وقد تم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين ومقترحاتهم، وأصبحت البطاقة تتكون من (٣٥) فقرة موزعة على سبعة أبعاد.

٧ –التحقق من ثبات بطاقة الملاحظة: لحساب معامل ثبات البطاقة، تم تطبيقها وإعادة تطبيقها، وذلك بإعادة ملاحظة عدد (٢٠) تلميذ من العينة الاستطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الرئيسية من تلاميذ مدرسة مصطفى كامل الإعدادية بإدارة المراغة التعليمية بسوهاج من أفراد العينة الذين تم ملاحظتهم من قبل باستخدام بنفس بطاقة الملاحظة الأولى ونفس الأفراد دون أي تغيير عليهم بفاصل زمني(٧) أيام عن المرة الأولى حيث تم التطبيق يوم ٢٠٢١/١٠/١٨م وتم إعادة التطبيق يوم ٢٠٢١/١٠/٢٥م ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المرتين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤)
المتوسط الحسابى والانحراف المعياري وقيمة (ت) في بطاقة ملاحظة المهارات الكشفية للمتغيرات قيد البحث لعينة البحث الاستطلاعية (ن=٢٠)

بطاقة الملاحظات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	س	±ع	س	±ع	
العقدة الأفقية	١٠.٤٠	٠.٨٣	١٠.٦٠	٠.٥٤	*٠.٨٦٤
العقدة التوصيلية	٨.٠٠	٠.٥٠	٨.٢٥	٠.٥٠	*٠.٩١٦
الربطة الوتدية	١٢.١٦	٠.٧٥	١٢.٣٣	٠.٥١	*٠.٨٥٧
الدورة المربعة	١٠.٢٠	٠.٨٣	١٠.٥٠	٠.٤٥	*٠.٨٨١
إيقاد النيران	١٠.٨	٠.٨٣	١١.١٠	٠.٤٤	*٠.٨٨٢
إقامة الخيمة	٨.١٥	٠.٥٣	٨.٢٥	٠.٦٢	*٠.٩١١
أعمال الدوري	١٢.٠٠	٠.٦٣	١٢.٣٣	٠.٨١	*٠.٨٨٦

***قيمة (ر) الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = (٠,٤٣٢٩)**

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيق الأول والثاني في بطاقة ملاحظة المهارات الكشفية للمتغيرات قيد البحث لعينة البحث الاستطلاعية، حيث كان معامل الارتباط لمحور (العقدة الأفقية) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨٦٤ **)، وكان معامل الارتباط لمحور (العقدة التوصيلية)

ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٩١٦)، وكان معامل الارتباطمحور (الربطة الوتدية) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨٥٧**)، وكان معامل الارتباط لمحور (الدورة المربعة) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨٨١**)، وكان معامل الارتباطمحور (إيقاد النيران) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨٨٢**)، وكان معامل الارتباط محور (إقامة الخيمة) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٩١١**)، وكان معامل الارتباط محور (أعمال الدوري) ذو دلالة عالية بلغت قيمته (٠,٨٨٦**) مما يدل على ثبات بطاقة الملاحظة للمهارات الكشفية قيد الدراسة (ملحق رقم ٥).**

رابعاً : دليل المعلم لاستخدام التساؤل الذاتى في تعليم التفكير الإبداعى وآداء المهارات الكشفية :

وقد اتبع الباحث خلال إعداد دليل المعلم إستراتيجية التساؤل الذاتي في تعليم التفكير الإبداعي وآداء المهارات الكشفية من خلال المنهج المدرسي حسب خطوات تعليم التفكير وهي كالتالي:

١ –الهدف من الدليل: تعليم التفكير لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال المنهج الكشفي، وتعليم محتوى النشاط من خلال مهارات التفكير.

٢ –المحتوى المعرفي للدليل: تم وضع محتوى الدليل من خلال النشاط الكشفي (المجال الكشفي) كمجال من مجالات المنهج الكشفي للمرحلة الإعدادية للصف الأول الإعدادي (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، أعمال الدوري، إقامة الخيمة)، وتضمن المحتوى أوراق عمل تتضمن تدريبات على مهارات التفكير الإبداعي التالية (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

٣ –مدخل تدريس الوحدة: الدمج (الضمني) ويتم فيه تدريس مهارات التفكير بشكل ضمني من خلال محتوى النشاط الكشفي.

–وقد تضمن الدليل الأهداف العامة والتعليمية للوحدة، وإرشادات وتعليمات لكيفية تعليم التفكير من خلال المنهج المدرسي من حيث توضيح إستراتيجية التدريس، وكيفية إعداد الأنشطة ،وخصائص النشاط ،وخطوات كتابة النشاط، وأوراق العمل وشروط كتابتها، وكيفية تنفيذ الأنشطة، وتعريف مهارات التفكير المتناولة في البحث، وأساليب التقويم، والخطة الزمنية لتنفيذ الدليل، كما تضمنت خطة الدروس تعليم مهارات (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد الذيران، أعمال الدوري، إقامة الخيمة)، وأوراق العمل الخاصة بتعليم مهارات التفكير الإبداعي للمهارات الكشفية.

٤ –تحكيم الدليل: تم عرض الدليل على مجموعة من الخبراء والمتخصصين (ملحق (١)) في المناهج وطرق التدريس ومجموعة من القادة الكشفيين.

الإطار العام لتنفيذ الدروس:

قـام الباحـث بتطبيـق الوحـدة التعليميــة الخاصــة بالأنشـطة الكشـفية، وكـان تنفيـذ الوحـدة بواقـع درســين أسبوعياً لمدة (٧ أسابيع) لمجموعة البحث أي بواقع (١٤ درس)، وكان زمن الدرس (٩٠) دقيقة، (ملحق ٦)

جدول (١٥)
الإطار العام لتنفيذ الدروس

أجزاء الدرس	مراحل التنفيذ	الزمن
الجزء التمهيدي	الإحماء العام	١٥ ق
الجزء الأساسي	التعرف على الأفكار الأساسية.	٧٠ ق
	كتابة الأفكار الرئيسة.	
	التفكير في الأسئلة المبنية على الأفكار الأساسية وتدوينها.	
	الإجابة عن الأسئلة.	
	مناقشة الأفكار والأسئلة.	
الجزء الختامي	تهدئة	٥ ق
الزمـن الكلى للـدرس		٩٠ دقيقة

إجراءات ما قبل التجربة:

قام الباحث بالاجتماع مع التلاميذ مجموعة البحث بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٢١م وذلك قبل البدء في تنفيذ التجربة بهدف تعريفهم بكيفية العمل باستراتيجية التساؤل الذاتي وتقسيمهم إلى مجموعات عمل طبقاً لطبيعة استراتيجية التساؤل الذاتي وتعريفهم بكيفية التطبيق باستخدام أوراق العمل التي تم اعدادها وتنفيذها.

إجراءات تنفيذ التجربة:

١. **القياس القبلى:**

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) في مهارات التفكير الإبداعي ومستوى آداء بعض المهارات الكشفية وذلك يومي الأربعاء والخميس الموافق ٢٧/١٠/٢٠٢١م، ٢٨/١٠/٢٠٢١م.

٢. **تنفيذ التجربة:**

قام الباحث بتنفيذ التجربة عقب انتهاء القياس القبلي، حيث قام الباحث باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الكشفية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بالمراغة بسوهاج لمجموعة البحث التجريبية وذلك خلال الفترة من يوم ٢٠٢١/١٠/٣١م إلى يوم ٢٠٢١/١٢/٢٣م.

٣. **القياس البعدي:**

قام الباحث بإجراء القياس البعدي عقب الانتهاء من تنفيذ التجربة لمجموعتي البحث (التجريبية، الضابطة) حيث قام بقياس مدى تحسن مهارات التفكير الإبداعي وبعض المهارات الكشفية وذلك خلال يومي الأحد والإثنين ٢٠٢١/١٢/٢٦م و ٢٠٢١/١٢/٢٧م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجرائه في القياس القبلي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحقيق أهداف البحث في ضوء النتائج تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- النسبة المئوية.
- الوزن النسبي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- اختبار. T-test (دلالة الفروق).
- معامل الارتباط.
- نسب التغير (التحسن).

عرض النتائج:

ويتضمن هذا العنصر عرض النتائج التي تم التوصل إليها من خلال المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها خلال البحث (وذلك فيما يتعلق ويتفق مع طبيعة البحث)، والذي يهدف إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والارتقاء بمستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم ذلك من خلال إجراء المقارنات الآتية في القياسات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث:

عرض نتائج الفرض الأول والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي".

جدول (١٦)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعى لتلاميذ المرحلة الإعدادية (ن=٣٥)

الاختبارات	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع			
الطلاقة	٢٠.٦٠	١.١٧	٢٨.٤٠	٠.٩٦	٧,٨	١٣.٦٠١*	٣٧,٨٦٪
المرونة	١٣.٠٠	٠.٨٩	١٧.٣٣	٠.٨١	٤,٣٣	٨.٧٦٥*	٣٣,٣٠٪
الأصالة	١٧.٦٦	٠.٨٦	٢٤.١١	١.٠٥	٦,٤٥	١٥.٦٤١*	٣٦,٥٢٪

***قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (١.٦٩٧)**

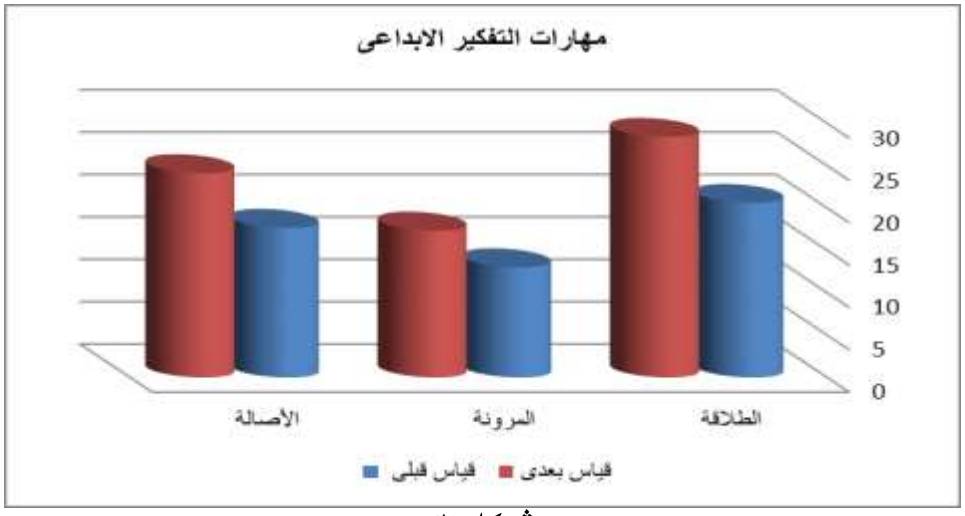

شكل (١)

الفروق بين متوسطات القياسين القبلى والبعدي لعينة البحث الضابطة

يتضح من جدول (١٦) وشكل (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٨.٧٦٥*) في اختبار المرونة للتفكير الإبداعي، و(١٥.٦٤١*) في اختبار الأصالة للتفكير الإبداعي وهي أكبر من قيمة(ت)الجدولية التي تبلغ (١.٦٩٧) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي".

جدول (١٧)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة مهارات التفكير الإبداعى

الاختبارات	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع			
الطلاقة	٢٠.٦٥	٠.٣٧	٤٢.٨٠	١.٥٤	٢٢,١٥	٤٥.٤٩٣*	٪١٠٧,٢٦
المرونة	١٥.٨٣	٠.٧٥	٢٥.٠٠	١.٠٥	٩,١٧	٢٥.٤٩٣*	٪٥٧,٩٢
الأصالة	١٧.٨٨	٠.٧٨	٣٧.٢٢	١.٣٩	١٩,٣٤	٣٣.٤٨٦*	٪١٠٨,١٦

*قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (١,٦٩٧)

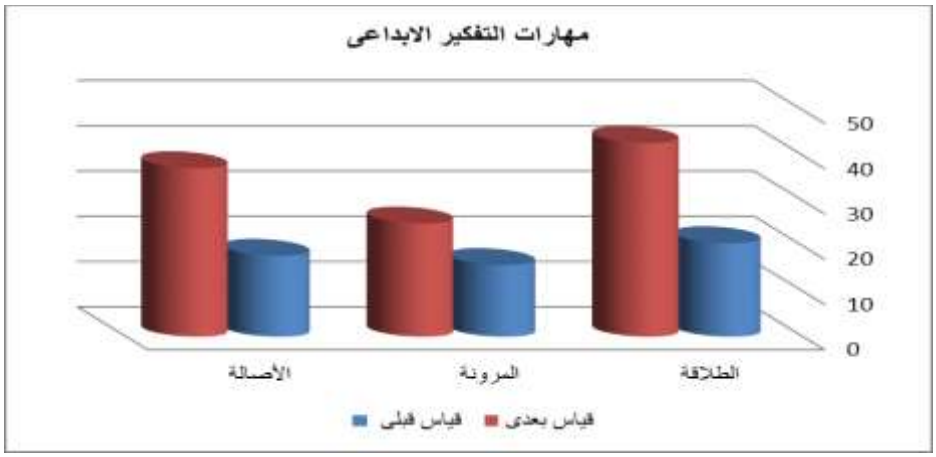

شكل (٢)

الفروق بين متوسطات القياسين القبلى والبعدي لعينة البحث التجريبية

يتضح من جدول (١٧) وشكل (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (ت) لاختبار مهارات التفكير الإبداعي ما بين (*٢٥.٤٩٣) في اختبار المرونة، و (*٤٥.٤٩٣) في اختبار الطلاقة للتفكير الإبداعي للمهارات الكشفية وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ (١,٦٩٧) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

جدول (١٨)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير الإبداعى للمهارات الكشفية (ن١=ن٢=٣٥)

الاختبارات	قياس بعدي ضابطة		قياس بعدي تجريبية		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع			
الطلاقة	٢٨.٤٠	٠.٩٦	٤٢.٨٠	١.٥٤	١٤,٤	٢٥.٦٣٤*	٥٠,٧٠٪
المرونة	١٧.٣٣	٠.٨١	٢٥.٠٠	١.٠٥	٧,٦٧	١٨.١٨٣*	٤٤,٢٥٪
الأصالة	٢٤.١١	١.٠٥	٣٧.٢٢	١.٣٩	١٣,١١	٢٧.٠٧١*	٥٤,٣٧٪

*قيمة (ت) الجدولية (دالة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢,٠٤٢)

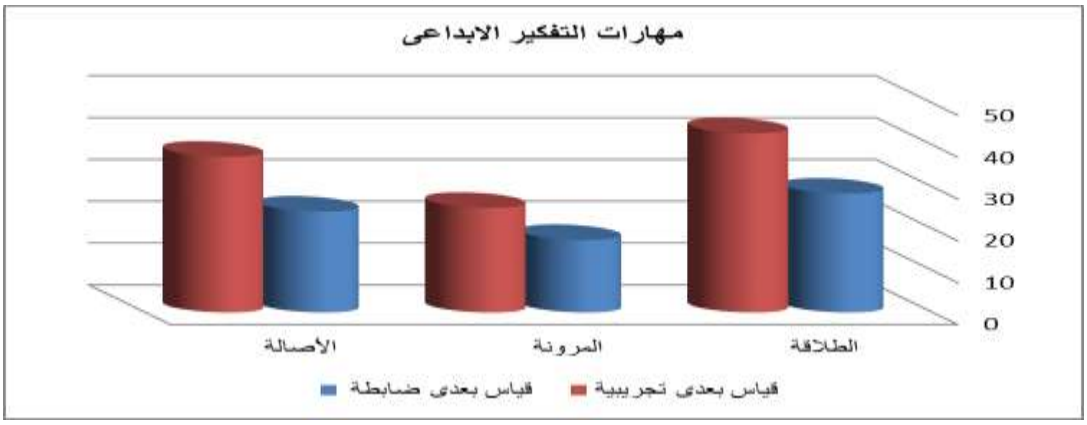

شكل (٣)

الفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعة تجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعى

يتضح من جدول (١٨) وشكل (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي حيث تراوحت فروق المتوسطات بين القياسين للمجموعتين ما بين (٧,٦٧) و (١٤,٤) وتراوحت قيمة (ت) ما بين (١٨.١٨٣*) و (٢٧.٠٧١*) وتراوحت نسبة التحسن ما بين (٤٤,٢٥ %) و(٥٤,٣٧ %) في المهارات قيد البحث مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياسين في متغير مهارات التفكير الإبداعي (قيد البحث) لصالح القياس البعدي للمجوعة التجريبية.

عرض نتائج الفرض الرابع والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي".

جدول (١٩)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في اختبار المهارات الكشفية لتلاميذ المرحلة الإعدادية (ن=٣٥)

الاختبارات	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمة(ت) المحسوبة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع			
العقدة الأفقية	١٠.٢٠	٠.٨٣	١٣.٨٠	٠.٨٦	٣,٦	٩.٠٠*	٪٣٥,٢٩
العقدة التوصيلية	٧.٧٥	٠.٥٠	١٠.٥٠	٠.٥٧	٢,٧٥	١١.٠٠*	٪٣٥,٤٨
الربطة الوتدية	١٢.١٦	٠.٧٥	١٧.٠٠	٠.٦٣	٤,٨٤	١١.٠٣٦*	٪٣٩,٨٠
الدورة المربعة	١٠.٢٠	٠.٨٣	١٣.٢٠	٠.٨٦	٣	٩.٥٨*	٪٢٩,٤١
إيقاد النيران	١٠.٨	٠.٥٦	١٢.٨	٠.٨٣	٢	١٤.١٥*	٪١٨,٥١
إقامة الخيمة	٧.٧٠	٠.٥٨	١٠.٥٠	٠.٦٠	٢,٨	١٦.٥٨*	٪٣٦,٣٦
أعمال الدوري	١٢.٠٠	٠.٦٣	١٤.٨٣	٠.٧٥	٢,٨٣	١١.٣٧*	٪٢٣,٥٨

***قيمة (ت) الجدولية (دالة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (١,٦٩٧)**

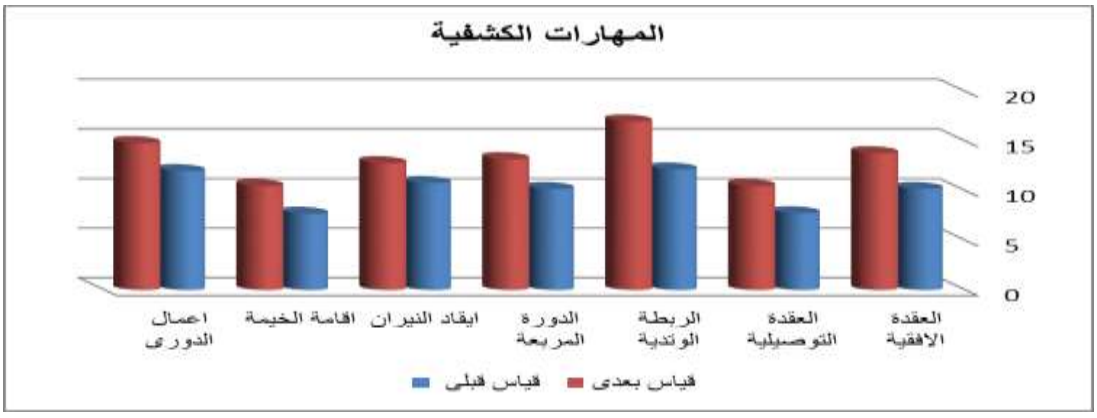

شكل (٤)

الفروق بين متوسطات القياسين القبلى والبعدي لعينة البحث الضابطة

يتضح من جدول (١٩) وشكل (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة حيث تراوحت قيمة (ت) ما بين (٩.٠٠*) في اختبار العقدة الأفقية، و (١٦.٥٨*) في اختبار إقامة الخيمة في المهارات الكشفية وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ (١,٦٩٧) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي في متغير المهارات الكشفية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض الخامس والذي ينص على:

"**توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي**".

جدول (٢٠)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الكشفية قيد البحث

(ن=٣٥)

الاختبارات	قياس قبلي		قياس بعدي		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة	نسبة التحسن
	س	±ع	س	±ع			
العقدة الأفقية	١٠.٠٠	٠.٧٠	٢٠.٦	١.١٤	١٠,٦	٤٣.٢٧*	٪١٠٦
العقدة التوصيلية	٧.٥٠	٠.٧٥	١٧.٥٠	٠.٥٧	١٠	١٥.٢٧*	٪١٣٣,٣٣
الربطة الوتدية	١٢.٠٠	٠.٦٣	٢٥.١٦	٠.٧٥	١٣,١٦	٢٧.٥٨*	٪١٠٩,٦٦
الدورة المربعة	١٠.٤٠	٠.٥٤	٢٠.٨٠	٠.٨٣	١٠,٤	٢٦.٥٤*	٪١٠٠
إيقاد النيران	١٠.٢٠	٠.٨٩	٢١.٦٠	٠.٥٤	١١,٤	٢٠.٠٨٣*	٪١١١,٧٦
إقامة الخيمة	٧.٥٠	٠.٧٥	١٧.٠٠	٠.٨١	٩,٥	١٤.٧١*	٪١٢٦,٦٦
أعمال الدوري	١١.٨٣	٠.٧٥	٢٥.٣٣	٠.٨١	١٣,٥	٢٧.٠٠*	٪١١٤,١١

***قيمة (ت) الجدولية (دالة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (١,٦٩٧)**

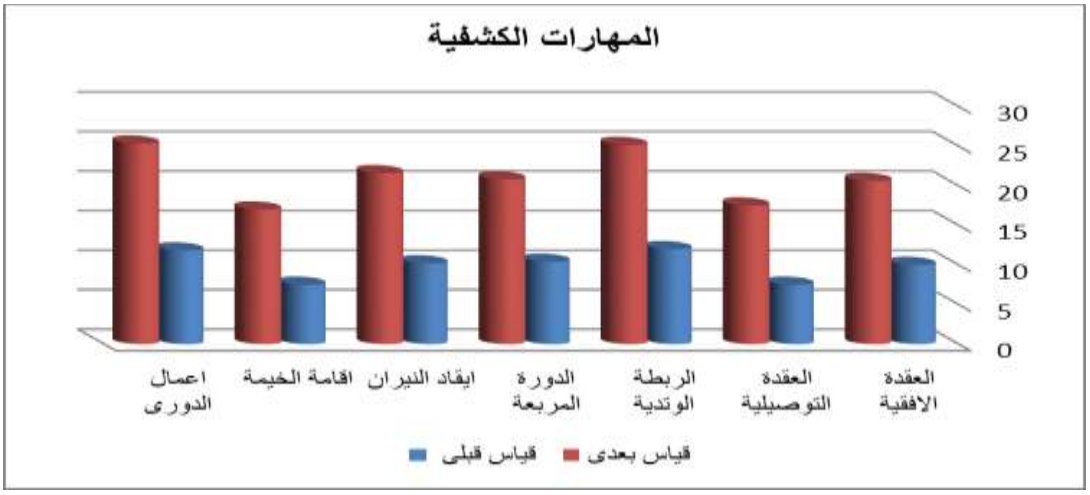

شكل (٥)

الفروق بين متوسطات القياسين القبلى والبعدي لعينة البحث التجريبية

يتضح من جدول (٢٠) وشكل (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث تراوحت قيمة (ت) في اختبار المهارات الكشفية ما بين (* ١٤.٧١) في اختبار إقامة الخيمة، و (*٤٣.٢٧) في اختبار العقدة الأفقية من المهارات الكشفية وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية التي تبلغ (١,٦٩٧) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير المهارات الكشفية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض السادس والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

جدول (٢١)

دلالة الفروق وقيمة (ت) بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الكشفية قيد البحث (ن١=ن٢=٣٥)

الاختبارات	بعدي (ضابطة)		بعدي (تجريبية)		الفروق بين المتوسطات	قيمة (ت) المحسوبة
	س	±ع	س	±ع		
العقدة الأفقية	١٣.٨٠	٠.٨٦	٢٠.٦	١.١٤	٦,٨	١١.٦٦٢*
العقدة التوصيلية	١٠.٥٠	٠.٥٧	١٧.٥٠	٠.٥٧	٧	١٧.١٤٦*
الربطة الوتدية	١٧.٠٠	٠.٦٣	٢٥.١٦	٠.٧٥	٨,١٦	٢٦.٥٧٤*
الدورة المربعة	١٣.٢٠	٠.٨٦	٢٠.٨٠	٠.٨٣	٧,٦	١٤.٩٠٥*
إيقاد النيران	١٢.٨	٠.٨٣	٢١.٦٠	٠.٥٤	٨,٨	١٧.٩٦٣*
إقامة الخيمة	١٠.٥٠	٠.٦٠	١٧.٠٠	٠.٨١	٦,٥٠	١٣.٠٠*
أعمال الدوري	١٤.٨٣	٠.٧٥	٢٥.٣٣	٠.٨١	١٠,٥٠	٣٠.٧٤١*

***قيمة (ت) الجدولية (دالة) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = (٢,٠٤٢)**

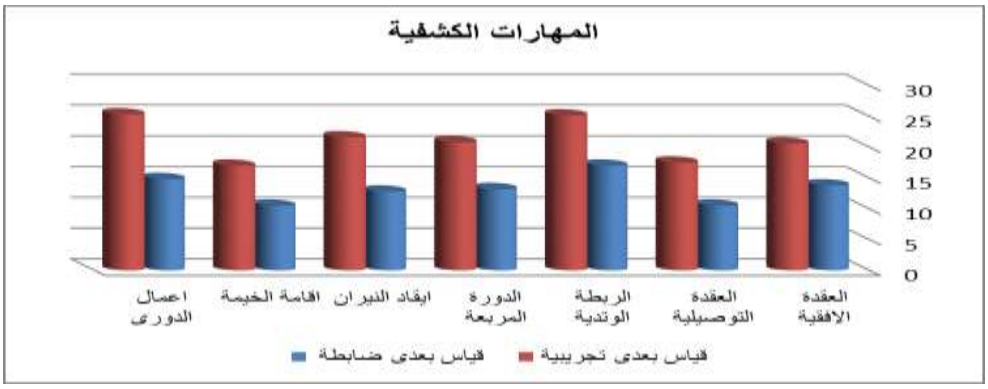

شكل (٦)

الفروق بين متوسطات القياسين البعدي لعينة البحث لتجريبية والبعدي لعينة البحث الضابطة في المهارات الكشفية

يتضح من جدول (٢١) وشكل (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدي للمجموعة التجريبية والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الكشفية حيث تراوحت فروق المتوسطات بين القياسين للمجموعتين ما بين (٦,٥٠) و (١٠,٥٠) وتراوحت قيمة (ت) ما بين (*١١.٦٦٢) و (*٣٠.٧٤١) في المهارات الكشفية (قيد البحث) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين في متغير المهارات الكشفية (قيد البحث) لصالح القياس البعدي للمجوعة التجريبية.

مناقشة النتائج :

في ضوء نتائج التحليل الإحصائي، ومن خلال أهداف البحث يمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية التي تم التوصل إليها ومناقشتها وفقًا لفروضها على النحو التالي:

مناقشة نتائج الفرض الأول والذي ينص على :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض الأول للبحث وصدقه قام الباحث بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث أظهرت النتائج أنه يوجد فروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي بدرجة طفيفة عن النسب المحسوبة لمستوى التفكير الإبداعي (قيد البحث) في القياس البعدي.

حيث تشير نتائج جدول (١٦) والشكل البياني رقم (١) أن تلاميذ المجموعة الضابطة قد أظهروا تحسنًا إيجابيًا في القياس البعدي في مهارات التفكير الإبداعي (بشكل أفضل من القياس القبلي)، مما يعني أن تلاميذ المجموعة الضابطة قد تأثر باستعمال الطريقة المعتادة في التدريس مما أدى إلى تنمية تلك المهارات لديهم.

ويعزو الباحث ذلك التحسن في المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، المرونة، الطلاقة) الى أن الأنشطة الكشفية وما تتضمنه من مهارات كشفية من الأنشطة المحببة لدى التلاميذ بما تتمتع به من إثارة وتشويق وتنوع خلال ممارستها.

وهذا يتفق مع ما أشار إليه أمين الخولي، محمود عنان (١٩٩٩م) بأن عملية التعلم تتأثر إلى حد كبير بطرق وأساليب التدريس التي يتبعها المعلم ،ولذا فان التعلم الذى يقوم على أساس من التجريب والتطبيق ينتقل أثره أسهل وأسرع من التعلم الأصم الذى يُلقن به المتعلم فقط ،وقد ظهرت أساليب جديدة في التدريس تساعد على نقل العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى المتعلم، والتربية الرياضية بطبيعتها تناسب هذا النوع من التعلم والذى يرتكز على التفكير واستخدام الأسلوب العلمي (كما أنها من جهة أخرى لا يمكن أن تدرس بصدق إلا في داخل إطار عملية البحث العلمي بجوانبه المختلفة) لهذا فإن المعلم الذي يقوم بالتدريس في مجال التربية الرياضية تقع علية مسئولية كبيرة في تزويد المتعلمين بما يمكِنهم من الاستعداد للتعامل مع متغيرات المستقبل ومشكلاته (٦ : ٣).

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد البارودي، يحيي ثابت (٢٠١٥م) في أن ممارسي الأنشطة الكشفية يستفيدون على المستوى الشخصي والاجتماعي من تفعيل الذات وزيادة إدراكهم نحو تحقيق

طموحاتهم واستقلالهم الذاتي، كما يستفيدون من الطقوس الكشفية في تبادل المعلومات وتطوير المهارات من خلال مشاركتهم في هذه الأنشطة وهذا ما حدث في الفرض الأول (٣١: ٢٧).

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الأول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثاني والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي".

قام الباحث بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتظهر الفروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي عن النسب المحسوبة لمستوى مهارات التفكير الإبداعي (قيد البحث) عن القياس البعدي.

حيث تشير نتائج جدول (١٧) والشكل البياني (٢) إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنًا إيجابيًا واضحاً في القياس البعدي في مهارات التفكير الإبداعي بشكل أفضل من القياس القبلي، مما يعني أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تأثروا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للنشاط الكشفي الأمر الذي أدى إلى تنمية تلك المهارات لديهم.

و تتفق هذه النتيجة مع ما ذكره كل من نايفة قطامي (٢٠٠٩م)، فتحي جروان (٢٠٠٧م)، كوثر الشريف (٢٠٠٠م) على أن التفكير مهارة قابلة للتعلم والاكتساب، ومن المهم التفريق بين التفكير ومهارات التفكير، فالتفكير عملية كلية يقوم الفرد عن طريقها بمعالجة عقلية للمدركات الحسية، والمعلومات المترجمة لتكوين الأفكار، أو الاستدلال منها أو الحكم عليها، وتتضمن الإدراك والخبرة السابقة والمعالجة الواعية والاحتضان والحدس، أما مهارات التفكير فهي عمليات ذهنية (محددة) نمارسها ونستخدمها (عن قصد) في معالجة المعلومات وتتضمن (تعلم) استراتيجيات واضحة المعالم (٣٣: ٢٤)، (٢٠: ١٥٥)، (٢٣: ٨٧).

وبهذا يكون قد تحقق الفرض الثاني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الثالث والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

ولإثبات صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين البعديين للمجوعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث أظهرت النتائج وجود فروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى مهارات التفكير الإبداعي (قيد البحث).

وتشير نتائج جدول (١٨) والشكل البياني (٣) أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنًا إيجابيًا واضحاً في القياس البعدي أكبر منه عند تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، مما يعني أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد تأثروا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي (في القياس البعدي) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي للنشاط الكشفي مما أدى الي تنمية تلك المهارات لديهم بشكل أفضل منه عند استخدام الطريقة المعتادة في التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى فعالية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي ومناسبتها لتنمية مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) خاصة في النشاط الكشفي وللمرحلة السنية (المرحلة الإعدادية)، إضافة إلى أن استراتيجية التساؤل الذاتي قد ساعدت المتعلم على اكتساب المعرفة والمهارات بطريقة بسيطة وسهلة، و ساعدته على اكتساب العلاقات والأجزاء الداخلية للمعلومات، وبذلك يمكن القول بأن التحسن في مهارات التفكير الإبداعي جاء نتيجة استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي حيث أن استخدام الإستراتيجية ساعدت المتعلمين وساهمت في تطوير أدائهم لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة) بزيادة قدرة التلاميذ على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، أما في مهارة (المرونة) فقد تمتع الطلاب بزيادة القدرة على توليد أفكار متنوعة ليست من نوع الأفكار المتوقعة، وتوجيه أو تحويل مسار التفكير مع تغير المثير أو متطلبات الموقف، وفي (الأصالة) (وهي تعد أكثر خاصية ارتباطاً بالتفكير الإبداعي) فقد أظهر الطلاب في أفكارهم الجدة والتفرد، وهي الخاصية التي بموجبها الحكم على مستوى الناتج الإبداعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جونز وهاينيز "Jones &. Haynes" (١٩٩٩م) (٣٧) حيث أشارت إلى أن نموذج تعليم التفكير يشمل طريقتين لتعليم مهارات التفكير (تعليم التفكير الناقد من خلال برامج مستقلة، وتعليم مهارات التفكير الناقد من خلال المحتوى المعرفي للمقررات الدراسية) ، وقد كشفت النتائج وركزت الضوء على عملية صنع القرار في بناء التنظيم المنطقي للمناهج واستخدام طرق متعددة في تعليم مهارات التفكير.

كما اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ماكسويل "Maxwell" (٢٠٠٤م) (٣٩) حيث أشارت إلى أهمية دور المادة العلمية في تعليم مهارات التفكير، كما أن معظم نتائج الأبحاث العلمية التي

اهتمت بتعليم التفكير أشارت إلى فاعلية تعليم التفكير من خلال المادة الدراسية والتطبيق العملي لها في (حجرة الدراسة)، ودراسة السلوكيات المعرفية عند الطلاب.

مناقشة نتائج الفرض الرابع والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض الرابع للبحث وصدقه قام الباحث بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث أظهرت النتائج وجود فروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي بدرجة طفيفة عن النسب المحسوبة لمستوى بعض المهارات الكشفية (قيد البحث) عن القياس البعدي.

وتشير نتائج جدول (١٩) والشكل البياني (٤) أن تلاميذ المجموعة الضابطة قد أظهروا تحسنًا إيجابيًا في القياس البعدي في المهارات الكشفية (قيد البحث) بشكل أفضل منه في القياس القبلي، مما يعني أن تلاميذ المجموعة الضابطة (في القياس البعدي) قد تأثروا باستخدام الطريقة المعتادة في التدريس مما أدى إلى تنمية تلك المهارات لديهم.

ويعزو الباحث ذلك التحسن في مستوى المجموعة الضابطة في المهارات الكشفية (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، أعمال الدوري، إقامة الخيمة) إلى أن المهارات الكشفية المتضمنة من المهارات المحببة لدى الطلاب بما تتضمنه من إثارة وتشويق وتنوع خلال ممارستها.

إضافة إلى ذلك قد أشارت دراسة رشاد عبد الحميد حسين (٢٠٢٠م) (١٣) إلى أن النشاط الكشفي هو نشاط تطوعي يهدف إلى تنمية النواحي الإنسانية والروح الوطنية في نفس التلميذ، ما يساعده على بناء شخصيته ويدفعه إلى خدمة المجتمع في النواحي البيئية والصحية والاجتماعية.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الرابع أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض الخامس والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلى والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض الخامس للبحث وصدقه قام الباحث بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول

الإعدادي حيث أظهرت النتائج وجود فروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس القبلي عن النسب المحسوبة في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية (قيد البحث) في القياس البعدي.

وتُشير نتائج جدول (٢٠) والشكل البياني (٥) أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنًا إيجابيًا كبيراً في القياس البعدي في المهارات الكشفية (قيد البحث) بشكل أفضل منه في نتيجة القياس القبلي مما يعني أن تلاميذ المجموعة التجريبية (في القياس البعدي) قد تأثروا باستخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس مما أدى إلى تنمية تلك المهارات لديهم.

ويعزو الباحث ذلك التقدم إلى التأثير الإيجابي الناتج عن استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي في التدريس والمتضمن تقديم المهارات الكشفية باستخدام الاستراتيجية المقترحة، فمن خلال التساؤل الذاتي يتم تحليل المعلومات المطروحة، ووضع مجموعة من الأسئلة الغامضة التي يسعى التلميذ في الوصول إلى إجابات عنها خلال معالجة المعلومات، وهو ما يناسب بشكل كبير تنفيذ الأنشطة الكشفية بالمدارس.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩م) (٣)، ودراسة هبة عبد المنعم رمضان(٢٠٢٠م) (٣٤)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن الحركة الكشفية لها طريقتها الخاصة التي تعتمد على الوعد والقانون والعمل من خلال مجموعات صغيرة، وهي تمثل في حقيقة الأمر مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات التي تسهم بشكل كبير في تكوين الجوانب المختلفة لشخصية الفتية، والتعلم من خلال الممارسة والعمل في مجموعات صغيرة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الخامس في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي.

مناقشة نتائج الفرض السادس والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بمقارنة نتائج الفرق بين القياسين البعديين للمجوعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق بنسب متفاوتة تقل فيها نتائج القياس البعدي للمجموعة الضابطة عن القياس البعدي للمجموعة التجريبية في مستوى آداء بعض المهارات الكشفية (قيد البحث).

حيث تشير نتائج جدول (٢١) والشكل البياني (٦) أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنًا إيجابيًا واضحاً في القياس البعدي أكبر منه عند تلاميذ المجموعة الضابطة في المهارات الكشفية (قيد البحث)، مما يعني أن تلاميذ المجموعة التجريبية (في القياس البعدي) قد تأثروا باستخدام استراتيجية

التساؤل الذاتي في تنمية المهارات الكشفية مما أدى إلى تنمية تلك المهارات لديهم بشكل أفضل منه عند استخدام الطريقة المعتادة في التدريس لتلاميذ المجموعة الضابطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن استراتيجية التساؤل الذاتي أتاحت للتلاميذ فرصة الشعور بالمسئولية تجاه المجموعة حيث إن نجاحه هو نجاح لمجموعته، مما يزيد من دافعيتهم للتعلم وبالتالي تزيد من قدرتهم على اكتشاف عناصر جديدة، كما أنه من خلالها يتمّ تحليل المعلومات المطروحة، ووضع مجموعة من الأسئلة الغامضة التي يسعى التلميذ في الوصول إلى إجابات عنها خلال معالجة المعلومات، وهذا ما يتناسب بشكل كبير مع تنفيذ الأنشطة الكشفية في المدارس.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من ابراهيم أحمد نجم (٢٠٢١م) (٢)، اعتماد كامل توفيق (٢٠٢١م) (٥)، حيث أشارت هذه الدراسات إلى أن الحركة الكشفية ليست كغيرها من الحركات أو المؤسسات أو المنظمات لأنها وليدة فكر إبداعي منذ تأسيسها، فقد حرص المؤسس الأول اللورد بادن باول على أن تكون الأنشطة والفعاليات الكشفية إبداعية ويتم تنفيذها بطريقة إبداعية وليست تقليدية، والتفكير الإبداعي هو الاتيان بشيء جديد أو التفكير خارج الصندوق ويمكن القول كذلك أنه عمل الشيء بطريقة جديدة أو غريبة.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض السادس وهو أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في التفكير الإبداعي ومستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

استنتاجات البحث Conclusions

في حدود أهداف البحث وفروضه والمنهج المستخدم والإجراءات المتبعة واعتماداً على المعالجات الإحصائية يقدم الباحث الاستنتاجات التالية:

١. **إن استخدام استراتيجية (التساؤل الذاتي) أدى الى تنمية مهارات التفكير الإبداعي في النشاط الكشفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث بلغت قيمة (ت) في اختبار الطلاقة (٤٥.٤٩٣)، وبلغت قيمة (ت) في اختبار المرونة (٢٥.٤٩٣)، وبلغت قيمة (ت) في اختبار الأصالة (٣٣.٤٨٦)، وهذه القيم أكبر من قيمة (ت) الجدولية.**

٢. **إن استخدام استراتيجية (التساؤل الذاتي) أدى الى تنمية المهارات الكشفية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي حيث بلغت قيمة (ت) ما بين (١٤,٧١) في مهارة إقامة الخيمة**

و(٤٣,٢٧) في مهارة العقدة الأفقية وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية، وبلغت نسبة التحسن في المهارات الكشفية (قيد البحث) ما بين (١١,٦٦%) إلى (٣٠,٧٤ %).

٣. تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (التساؤل الذاتي) عن تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، المرونة، الطلاقة) حيث بلغت نسبة التحسن ما بين (٤٤,٢٥ %) إلى (٥٤,٣٧ %).

٤. تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (التساؤل الذاتي) عن تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة التقليدية في المهارات الكشفية (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، أعمال الدوري، إقامة الخيمة) حيث بلغت نسبة التحسن ما بين (١١,٦٦ %) إلى (٣٠,٧٤ %).

توصيات البحث Recommendation

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- **تطوير كافة وحدات منهاج النشاط الكشفي باستخدام التساؤل الذاتي بجميع أنواعها نظراً لفاعليتها في تنمية مهارات التلاميذ ولا سيما مهارات التفكير الإبداعي.**
- **عقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي في العملية التعليمية، وتنمية مهارات التفكير العليا ولا سيما مهارات التفكير الإبداعي في النشاط الكشفي.**
- **تصميم وتطوير استراتيجية التساؤل الذاتي وتوظيفها في كافة المقررات الدراسية والأنشطة المختلفة.**
- **جعل التلاميذ المحور الرئيس في العملية التعليمية وإعطائهم الدور الأكبر في المناقشة والتحليل والبحث عن التساؤلات واجابتها، وإيجاد منافذ متعددة، واستنباط الأفكار واستخدامها بشكل صحيح.**
- **ضرورة تضمين برامج الدورات التدريبية أثناء الخدمة كيفية تطبيق إستراتيجية التساؤل الذاتي في تدريس الأنشطة الكشفية بصفة خاصة.**

المقترحاتSuggestions

استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحث ما يأتي:

- **إجراء دراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة (الروضة، والابتدائية، والثانوية، والجامعية).**
- **إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية "كأثر إستراتيجية التساؤل الذاتي"في مقررات ومهارات أخرى في التربية الرياضية.**
- **إجراء دراسة للتعرف على أثر إستراتيجيات تدريس أخرى مثل: (لعب الأدوار، خرائط المفاهيم، العصف الذهني، التعلم بالاكتشاف، التعلم التعاوني، ما وراء المعرفة) في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الكشفية.**
- **إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وبمتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية مثل تنمية التفكير الناقد والحاجة للتبديل بين متغيرات أخرى مثل الاتجاهات والميول نحو النشاط الكشفي.**

المراجـع

المراجع العربية:

١. إبراهيم أحمد بهلول(٢٠٠٤م): اتجاهات حديثة في إستراتيجيّات ما وراء المعرفة في التعليم، مجلة القراءة والمعرفة، العدد الثلاثون، جامعة عين شمس.

٢. إبراهيم أحمد نجم (٢٠٢٢م): واقع الحركة الكشفية وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة كركوك العراق، أطروحة(ماجستير)، قسم الترويح، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٣. أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٠٩م): برنامج مقترح لتنمية بعض الكفايات التدريسية للأنشطة الكشفية لدى معلمي التربية الرياضية بالحلقة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٤. أشرف أبو الوفا عبد الرحيم، محمد كمال خليل (٢٠٢٢م): إعداد معلمي التربية الرياضية لتدريس الأنشطة الكشفية في برنامج الرياضة المدرسية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ومكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية.

٥. اعتماد كامل توفيق (٢٠٢١م): الكفايات المتطلبة لمدرسات التربية الرياضية للعمل في الحركة الكشفية بالعراق، أطروحة(ماجستير)، قسم الترويح، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٦. أمين أنور الخولي، محمود عنان مصطفى (١٩٩٩م): المعرفة الرياضية: الإطار المفاهيمي، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧. إيمان محمد الرويثي (٢٠٠٩م): رؤية جديدة في التعلم والتدريس من منظور التفكير فوق المعرفي، دار الفكر، عمّان.

٨. برهان محمود حمادنة (٢٠١٤م): التفكير الإبداعي، عالم الكتب الحديث للتوزيع والنشر، القاهرة.

٩. جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٥م): التدريس والتعلم: الأسس النظريّة الإستراتيجيات والفاعلية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.

١٠. حسن حسين زيتون (٢٠٠٣م): إستراتيجيّات التدريس: رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلّم، عالم الكتب، ط١، القاهرة.

١١. حسني عبد الباري عصر (٢٠٠٣م): التفكير مهاراته وإستراتيجيّات تدريسه، ط١، مكتبة الملك فهد الوطنيّة، الرياض.

١٢. حمادة محمد الجناييني (٢٠٠٩م): تقويم المجال المعرفي لقادة الفرق الكشفية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٣. رشاد عبد الحميد حسين (٢٠٢٠م): منهج نشاط كشفي مقترح للمرحلة الإعدادية بمحافظة أسيوط في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية.

١٤. روبرت مارزانو، ديبرا بيكرنج (١٩٩٧م): أبعاد التعلم إطار متكامل للتعليم في قراءات ومهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي، ط١، ترجمة فيصل يونس، دار النهضة العربية، القاهرة.

١٥. سيد محمد خير الله (١٩٨١م): اختبار القدرة على التفكير الإبداعي، ط١.، القاهرة، عالم الكتب.

١٦. صفاء يوسف الأعسر (١٩٩٨م): تعليم من أجل التفكير، ط١، دار قباء، القاهرة.

١٧. عبد السلام الحسيني كاشف (٢٠٠٤): ضرورات المفاهيم الكشفية في الإعداد الجيد للمعلم "دراسة تحليلية"، المركز القومي لبحوث التربية والتنمية، القاهرة.

١٨. عدنان يوسف العتوم، عبد الناصر ذياب الجراح، موفق سليم بشارة (٢٠٠٧م): تنمية مهارات التفكير: نماذج نظرية وتطبيقات عملية، دار المسيرة، عمّان.

١٩. عزو إسماعيل عفانة، نائلة نجيب الخزندار (٢٠٠٤م): التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة، دار آفاق للنشر والتوزيع، ط١، غزة.

٢٠. فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٧م): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمّان.

٢١. فرحان أبوزيد جابر (٢٠٠٤م): تقويم النشاط الكشفي للمرحلة الإعدادية بنين بمحافظة أسيوط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

٢٢. كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م): تدريس العلوم للفهم: رؤية بنائية، عالم الكتب، القاهرة.

٢٣. كوثر محمود الشريف (٢٠٠٠م): تنمية التفكير ورعاية الموهوبين والمتفوقين، المؤتمر الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير (٢٦-٢٥ يوليو ٢٠٠٠م)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٤. كوستا أرث، وآخرون (١٩٩٨م): تعليم من أجل تنمية التفكير، ترجمة صفاء الأعسر، ط١، دار قباء، القاهرة.

٢٥. لانا محمد مبيضين (٢٠٠٩م): أثر برنامج تدريبي مستند إلى نموذج ديبونو في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلميذات الصف السادس الأساسي في عمّان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، عمّان، الأردن.

٢٦. ليلي عبد العزيز زهران، بلال عبد العزيز بدوي (٢٠٠٢م): التربية الكشفية، دار الغد، القاهرة.

٢٧. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٧م): التفكير لتطوير الإبداع وتنمية الذكاء، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٢٨. محروس محمود محروس، يحيي ثابت يحيي(٢٠١٥م): برامج التدريب والصقل في الحركة الكشفية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.

٢٩. محمد فائق إسماعيل (٢٠٠١م): إستراتيجية مقترحة للحركة الكشفية بوزارة الشباب بمصر، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان.

٣٠. محمد كمال الدين البارودي، محمد عبد الله الطنطاوي: موضوعات مختارة لقادة الوحدات الكشفية ج (١)، دار نظمي للطباعة، القاهرة، د.ت.

٣١. محمد كمال الدين البارودي، يحيي ثابت يحيي (٢٠١٤م): المناهج الكشفية/الارشادية: المفهوم الخصائص، الاهداف، البناء، التطوير، دار الكتب، القاهرة.

٣٢. محمد عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠٠٥م): معوقات الحركة الكشفية في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير مشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

٣٣. نايفة محمد قطامي (٢٠٠٩م): تفكير وذكاء الطفل، دار المسيرة، عمّان.

٣٤. هبة عبد المنعم رمضان(٢٠٢٠م): تأثير برنامج تعليمي باستخدام الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد على التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات الكشفية لتلميذات المرحلة الابتدائية بالمعاهد الأزهرية، رسالة دكتوراة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الرياضية، جامعة بورسعيد.

٣٥. ياسر محمد محمد (٢٠٢٠م): الحركة الكشفية كمدخل للتربية على التنوع الثقافي، أطروحة دكتوراة، قسم أصول التربية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

المراجع الأجنبية:

٣٦- Brans Ford, J.D., Brown, A.L., & cocking, R.R. (٢٠٠٠): How people learn: Brain, mind, experience, and school. Washington, D C, National Academy press.

٣٧-Jones, H.E Melville & B.T. Haynes (١٩٩٩): Teaching thinking skills: mapping the arguments for curriculum choices revisited; Paper presented at the AARE-NZARE Conference, Melbourne, and December, http://www.aare.edu.au/٩٩pap/mel٩٩١٧٤.htm.

٣٨- Ketch, A. (٢٠٠٥): The comprehension connections, Reading Teacher.

٣٩ – Maxwell, Michael G. (٢٠٠٤): Learning and thinking: what science tells us about teaching, http://studentsfriend.com/onhist/learning.html.

٤٠– MICHAEL W.B., (٢٠٠٣): Guilford's Structure of Intellect and Problem Solving models, The Educational Psychology of Creativity Cresskill, New Jersey, Hampton press .Inc.

المستخلص

استهدف البحث التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية التفكير الإبداعي ومستوى آداء بعض المهارات الكشفية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية مع استخدام القياسين القبلي والبعدي لكلا المجموعتين، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة مصطفى كامل الإعدادية بنين بالمراغة بسوهاج خلال العام الدراسي٢٠٢١/٢٠٢٢م (الفصل الدراسي الأول) ،وبلغ عددهم (٧٠) تلميذاً، وقام الباحث بتصميم أدوات البحث وهي اختبار مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وبطاقة ملاحظة للمهارات الكشفية (العقدة الأفقية، العقدة التوصيلية، الربطة الوتدية، الدورة المربعة، إيقاد النيران، إقامة الخيمة)، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد أظهروا تحسنًا إيجابيًا واضحاً في القياس البعدي أكبر من تلاميذ المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي والمهارات الكشفية ، وقد أوصى الباحث بتطوير كافة وحدات منهاج النشاط الكشفي باستخدام التساؤل الذاتي بجميع أنواعها نظراً لفاعليتها في تنمية مهارات التلاميذ ولا سيما مهارات التفكير الإبداعي.

Abstract:

The effect of using self-questioning strategy on developing creative thinking skills and the level of the performance of some scouting skills of middle school students.

The research aimed to identify the effect of using self-questioning strategy on developing creative thinking skills and the level of the performance of some scouting skills of middle school students. The research sample was chosen randomly from the first-grade students of middle school at Mostafa Kamel Preparatory School for Boys in Maragheh in Sohag during the academic year ٢٠٢١/٢٠٢٢ AD (the first semester). The sample included (٧٠) students. The researcher has designed the research tools. They included a test of creative thinking skills (fluency, flexibility, originality) and a note card for scouting skills (horizontal knot, connecting knot, wedge tie, square turn, lighting fire, setting up the tent). The results of the study referred to that the students of the experimental group have shown a positive and clear improvement in the post-measurement greater than the students of the control group in the creative thinking skills and scouting skills.